

رحل الموسيقار المصري
عبد الوهاب داغر، وأنهى
تجربة استثنائية بأعمال
مهقة وصدمات
شهيراً.

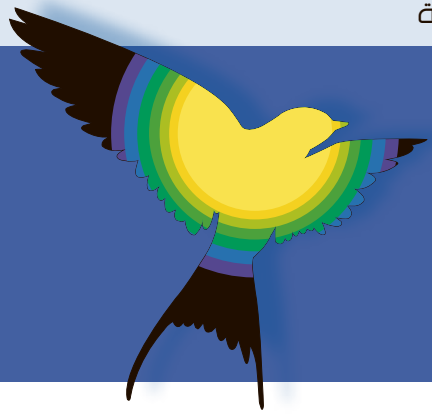
23.22

لقاحات تونس: شبهة محسوبة

تحوم شبهات بوجود محسوبة في توزيع لقاحات كورونا في تونس، وقد تكررت وقائع تطعيم أشخاص لا يشملهم سلم الأولوية. [19.18]



الأربعاء 12 مايو/ أيار 2021 م 30 رمضان 1442 هـ □ العدد 2445 السنة السابعة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Wednesday 12 May 2021

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

إيران: حوارنا مع السعودية إيجابي

الحرس الثوري:
قواربنا لم تقترب من
سفن أميركية
التفاصيل صفحة 8

دول عربية توسطت
بين البلدين... وجولة
محادثة ثالثة ستعقد
خلال الأيام المقبلة

المتحدث باسم
الحكومة: مصممون
على معالجة الخلافات
التي تزعج دول المنطقة

طهران: هناك نوافذ
أمل مفتوحة لحل
الخلافات مع الرياض
ومسار الحوار إيجابي

في العدد

04 | استراتيجيات
طموحة
لحقوق الإنسان
في مصر



05 | سورية: إجراءات
تجريبية لحشد
المشاركة
بالانتخابات

06 | قواعد أميركية
في النرويج تحيي
زمن الحرب الباردة



10 | الجزائر:
الاحتياط يهدد
صندوق التامينات
الاجتماعية



20 | قذافي
ماذا يعني
انتصار روسيا في
سورية؟

26 | سياترا



«ليلة الملوك»:
سرد قصص
سجناء كخلاص
من الموت



غزة تخفيف الضغط عن القدس

ترتفع أعداد
ضحايا العدوان
الإسرائيلي من
الفلسطينيين في
غزة، بينما تخف
نسبياً وتيرة الأحداث
في القدس.

21، 9، 3.2

استهدف الاحتلال قطاع غزة بعشرات الغارات (محمود همص/فرانس برس)

الحدث

منظمة الصحة: «المتحور الهندي» مصدر قلق عالمي

الأوروبية» من جهتها أيضاً توسع استخدام لقاح فايزر للمراهقين. إلى ذلك، أعلنت شركة التكنولوجيا الحيوية الأميركية «نوفافاكس» أنها حصلت على نتائج إيجابية أولية في التجارب الأولى التي أجرتها على الحيوانات، على لقاح واحد يجمع بين لقاحين طورهما بشكل منفصل ضد الإنفلونزا وكورونا. يأتي كل ذلك في حين تخطى إجمالي عدد إصابات كورونا في العالم 159,713,247 إصابة، من بينها أكثر من 137,428,115 حالة تعاف.

(رويترز، فرانس برس)

محامي الشركة بأن الدعوى الجديدة بلا داع أيضاً، على اعتبار أن هناك دعوى منظورة بالفعل. وطالب محامي الاتحاد الأوروبي «أسترازينيكا» بتسليم 120 مليون جرعة لقاح في المجلد بحلول نهاية يونيو/ حزيران المقبل. من جهة أخرى، أعلنت الولايات المتحدة السماح باستخدام لقاح «فايزر» للمراهقين الذين تتراوح أعمارهم ما بين 12 و15 عاماً، وعلق الرئيس الأميركي جو بايدن (الصورة) على الموضوع قائلاً: «هنا تطور واعد في معركتنا ضد الفيروس»، في وقت تدرس فيه «وكالة الأدوية

الإصابات وصلت إلى أكثر من 22 مليوناً، بينما وصلت الوفيات إلى 249,992 حالة. على صعيد آخر، وبعدما كان الاتحاد الأوروبي قد تقدم بدعوى قضائية ضد شركة «أسترازينيكا» للصناعات الدوائية بسبب تأخر إمدادات لقاح كورونا أواخر إبريل/ نيسان الماضي، رفع أمس دعوى قضائية جديدة ضد الشركة قد تؤدي إلى فرض عقوبات مالية عليها، متهماً إياها بانتهاك عقد توريد اللقاحات. وقالت «أسترازينيكا» إن الدعوى القانونية الأولى بلا أساس، مضيفة أنها التزمت بالعقد. ورد أحد

حذرت منظمة الصحة العالمية من أن المتحور الهندي يبدو «أكثر قدرة على التفشي»، مصنفة إياه بأنه «متحور مثير للقلق على مستوى العالم». وقالت كبيرة العلماء في المنظمة، الطبيبة الهندية سومييا سواميناثان، إن النسخة المتحورة في الهند هي أحد العوامل التي أدت إلى تفشي الفيروس بوتيرة متسارعة للغاية «لأنها أكثر عدوى وفتكاً كما أنها أكثر قدرة على مقاومة اللقاحات». وارتفع متوسط الإصابات الجديدة على مدار سبعة أيام إلى مستوى قياسي جديد في الهند. وقالت وزارة الصحة إن



سياسة

تقرير

تستعدّ مصر لإطلاق «الاستراتيجية الوطنية لحقوقوق الإنسان»، في يونيو/ حزيران أو يوليو/ تموز المقبلين، وسط أجواء توحى بأنها تقدّم جديداً للشارع المصري، في ظلّ ترقب المعارضين، وخشيتهم من تدخل الأجهزة الامنية في تغيير مسار الاستراتيجية

استراتيجية حقوق الإنسان

مصر: تعهدات إيجابية تصطبم بتوجهات النظام



سقوط العقو

ذكرت مصادر أممية لـ«العربي الجديد» أن بعض قيادات الائت الوطني اقترحت إصدار عفو عن بعض المحكومين الذين قضاوا نصف العدة في قضايا الأظاهر والانتفاء لجماعة «الخوانق الصلبيين»، غير الحدايث باراكباي جرالام علف، بمناسبة عيد الفطر، إلا أن الخلفاء عطلت هذا المقترح.

| إضاءة

القدس والموت في السجون يحييان روابط الأوتراس

لم تصمت رابطة «اوتراس الزمالة» حيال المحلّة، فيما فتحت «اوتراس اهلاوي» الباب امام قضية الاهمال بالسجون

القاهرة. العربي الجديد

على الرغم من غياب روابط الأوتراس عن الحضرة الساسي في مصر، إلا أنها بقيت حاضرة في الكثير من القضايا، على الرغم من القمع الذي أسكت الكثير من الأصوات في الداخل وأعاد تطوران في الأيام الأخيرة علاء خالد داخل سجن طرة نتيجة الإهمال الطبي، وهو الذي أوقف بتهمة تاسيس وتولي قيادة جماعة إرهابية، والانضمام إلى جماعة إرهابية، في قضية إعادة إحياء رابطة «اوتراس الاهلي».

أما التطور الثاني فكان البيان الصادر عن «اوتراس الزمالة» تحليفاً على ما يجري من اعتداءات إسرائيلية على الفلسطينيين في ساحات المسجد الأقصى والقدس من المحلّة، وفان في قوة موقفه الكثير من مواقف الشجب والإدانة التي صدرت عن



اعتقلت السلطات الجديد عن النشطاء بسبب تظاهرهم سلميا (الناشط)

ومحسن عوض، لاقى ترحيباً كبيراً بين الأوساط الحقوقية وأشارت إلى أن اختيار البرعي تحديداً استهدف توجيه رسالة طمأنة لمنظمات المجتمع المدني الليبرالية واليسارية، بما في ذلك تلك التي ما زالت متهمّة في قضية التحويل الاجنبي ل173 لسنة 2011 والمتحفّظ على أمولها والمنوعة قياداتها من السفر، بفتح قناة مباشرة للتواصل معها من خلال البرعي وغيره من الشخصيات غير المحسوبة على النظام الحاكم في استشارة اللجنة الدائمة، علماً أن البرعي هو المحامي الخاص ببعض تلك المنظمات بالفعل.

لكن في الوقت نفسه، أشارت المصادر إلى أن التعهدات الحكومية بتحسين الأوضاع الحقوقية يبقى محل شك بالنظر إلى السلطات الفعلية للجنة الدائمة، والتي لا تقارن بسلطة المخابرات العامة والأمن الوطني، وقياساً بما أسفرت عنه المناقش التي دارت في مجلسي النواب والشيوخ وهي مناقشات أصحلت بشكل كبير

اهتمامات الجماعة الحقوقية والنشطاء

السياسيين والمدنيين، وحرّكت أكثر على «شكل الاستراتيجية»، وطريقة تسويقها وإيجابية عن الحقوق السياسية والمدنية والاجتماعية والاقتصادية للشعب المصري. وأضافت أن صياغة عفو عن «وجود تقدّم في فهم أن يكون للدولة مثل هذا الخطاب المنقّط تجاه حقوق الإنسان وعدم اقتضاره، كما جرت العادة في السنوات الأخيرة خصوصاً في الخطابات الرسمية السياسية، على الحقوق الاقتصادية وازدراء الحقوق المرتبطة بممارسة العمل السياسي والإعلامي والأنشطة المدنية». وأوضحت المصادر أن قرار الحكومة بتوسيع مشاركة منقّطين من المجتمع المدني في الهيئة الاستشارية للاستراتيجية، تشمل كلا من الحامير نجاد البرعي ونهاد ابو القمصان وعصام شحيد وأمين عقل، إلى جانب الأعضاء السابقين منى دو الفغار ونيفين مسعد وسامح فوزي وعلاء شلبي

الغربية من دون تحقيق تقدم يذكر على الصعيد المحلي. ومن بين هذه الخطوات استمرار إصدار قرارات بإخراج منظمات ليس لها نشاط، ولا تمارس العمل الحقوقي في الأساس، من قائمة الاتهام في قضية التمويل الاجنبي، وإصدار قرارات عفو تشمل السجناء الجنائين العاديين وليس السياسيين، وقصر إخلاء السبيل بالنسبة للمعتقلين والمحسوسين احتياطياً

وجود انفراجة من دون تأثير حقيقي.

وعلى الرغم من التعهد بالعمل على تحسين الأوضاع، فإن أعضاء في اللجنة الدائمة قالوا خلال المناقشات التي جرت بشأن الاستراتيجية وتبعاتها، بحسب المصادر، إنها غير مخصّصة في التت في بنود مبادرة «أول سبع خطوات»، التي أطلقتها خمس منظمات حقوقية، الأسوع الماضي، وتشمل سبعة إجراءات محددة من أجل وقف الظهور غير المسوق الذي يشهده مصر في أوضاع حقوق الإنسان على مدى الأعوام الماضية. والمنظمات هي: المبادرة المصرية للحقوق الشخصية، والمفوضية المصرية للحقوق والحريات، ومؤسسة حرية الفكر والتعبير، ومركز النديم لمناهضة العنف والتعذيب، والشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان، ودعتها في ما بعد منظمة العفو الدولية.

وذكرت المصادر أن أعضاء اللجنة قالوا بصورة غير رسمية إن هناك خطوات خاصة بالمبادرة تتعلق بقرارات أمنية وسبائية وقضائية، وذكر هؤلاء أن الأمر يتعلّق بمسائل الإخراج عن السجناء السياسيين المحسوسين احتياطياً أو المحكوم عليهم من جممع الجيرات السياسية بالألاف بسبب نشاطهم السلمي، وإنهاء الحبس الاحتياطي المطول ومفتوح المدة ووقف «تدوير» السجناء السياسيين كمتهمين في عدة قضايا لإيقانهم في السجون، ورفع حالة الطوارئ المفروضة منذ 2017 بخلافه للدستور، وتأجيل تنفيذ جميع أحكام الإعدام الصادرة في قضايا جنائية أو سياسية وعرضها على لجنة مخصّصة للفقو الرأسي قبل تنفيذها.

في هذا الإطار، عبّر أعضاء اللجنة عن دعم «عضو الأجهزة» لم جوسور النفاهم مع المجتمع المدني الداخلي والخارجي، وإعادة العمل بقرارات الرأسي عن المحكومين، لكن بسبب تعنت أجهزة أخرى، لا يُعرف تحديداً موعد بدء التفكير في تفعيل هذه الخطوة. وحذّروا من أن ردوات التظاهر المتكررة بين حبن وأخر، خصوصاً من الماقول محمد على المقبح خارج البلاد (أحدتها الدعوة للظاهر في 10 يونيو/ حزيران المقبل)، تمنح الفرصة لبعض الدوائر داخل الرئاسة والأجهزة الأمنية لإبطاء الاستجابة للتوصيات والوساطات المختلفة في سبيل الإنفراجة.

في المقابل، قال أعضاء من اللجنة إنه من الممكن العمل على حلحلة ثلاثة ملفات، أحدها تحدثت عنه جميع الوفود الغربية التي ناقشت في القاهرة الوضع الحقوقي، وهو إنهاء الملاحقة الجنائية للنشطاء تماماً، وثانيها رفع الحجب عن مواقع الإنترنت والصحف الرقمية، والتي يبلغ عددها أكثر من 600 موقع بحسب تقديرات مؤسسة حرية الفكر والتعبير. أما الملف الثالث الذي أبدى أعضاء اللجنة الدائمة استعدهم للحديث بشأنه أيضاً، فهو سحب مشروع قانون الأحوال الشخصية وإطلاق حوار مجتمعي بشأن قانون عائل للأسرة بكفل الحقوق المتساوية للنساء وحسب المصادر، فقد بدأت الاتصالات بالفعل من هذا الملف بدعم من المجلس القومي للمرأة، ومن الإفكار المطروحة بشأنه تشكيل لجنة قانونية دينية حقوقية معلنة لإعادة النظر في بعض المواد.

الحدث

أمين الماضي

فور إعلان «المحكمة الدستورية العليا» التابعة للنظام العسكري عن القائمة النهائية للمرشحين لمنصب رئيس الجمهورية، في الانتخابات التي سيجريها النظام في 26 مايو/أيار الحالي، وفق دستور 2012، بدأ رئيس النظام بشار الأسد بإصدار قرارات ومراسيم تندرج في سياق محاولاته إضفاء شرعية على هذه الانتخابات، التي ترفضها المعارضة السورية، ويعتبرها المجتمع الدولي مزيفة وبلا قيمة سياسية.

ونص مرسوم جديد على تسريح فئات محددة وفقاً لإمكانية الاستغناء عن خدماتهم. وشمل الضباط المحفوظ بهم المنحرفين بالخدمة الاحتياطية من قبل بلغ خدمتهم الاحتياطية الفعلية سنتين فأكثر حتى نهاية مايو الحالي، والأطباء التشريين الإخصاصيين في إدارة الخدمات الطبية ممن بلغت خدمتهم الاحتياطية الفعلية سنتين فأكثر حتى نهاية الشهر الحالي، وصف الضباط والأفسر الاحتفظ بهم والمتحقين بالخدمة الاحتياطية من قبل بلغ خدمتهم الاحتياطية الفعلية ليس أقل من سبع سنوات ونصف السنة.

وكان رئيس «المحكمة الدستورية العليا» محمد جهاد اللحام أعلن، الإثنين الماضي، أن المحكمة قررت اعتماد المرشحين النهائيين للانتخابات الرئاسية من دون تغيير. وأقرّ الإعلان النهائي للمحكمة، التي يعين بشار الأسد رئيسها وأعضائها، قائمة المرشحين لمنصب رئيس الجمهورية، وهم: عبد الله سلوم عبد الله، وبشار حافظ الأسد، ومصعود أحمد مرعي، وأصدر الأسد، الإثنين، أمراً بإبرام إنهاء الاحتفظ بالأفراد الاحتياطيين العاصلين في جيش النظام عساراً من بداية يونيو/حزيران المقبل، بشرط توفر الإمكانية للاستغناء عن خدماتهم، وفق ما نقلت صفحة «رئاسة الجمهورية»، التي يديرها المكتب الإعلامي في القصر الجمهوري.

وسبق قرار إنهاء الاحتفظ والاستغناء إلى قوات النظام عملية ضبط قيمة الليرة السورية أمام الدولار الأمريكي، فاستقرت عند سقف الـ 3000 ليرة مقابل الدولار الواحد. وكانت الليرة السورية شهدت تراجعاً غير مسبوq أمام الدولار الأمريكي في الربع الأول من العام الحالي، وهو ما أدى إلى ارتفاع وُصف بـ«الجنوني» في

يحاول النظام السوري تسويق نفسه لدى الشارع الموالي له، لدفعه إلى التصويت لبشار الأسد في الانتخابات الرئاسية، بهدف إضفاء المجتمع الدولي بنتائجها، المحسومة سلفاً

النظام يحكّم انتخاباته

محاولة من الأسد لحشد مشاركة شعبية

استعار المواد الغذائية، وأكدت مصادر مطلعة في دمشق، لـ «العربي الجديد»، أن النظام «تعهد أخلاقاً أزمات معيشية قبيل الانتخابات، ومن ثم حل جانب منها لإقناع الشارع الموالي أنه لا يزال قادراً على توفير الاحتياجات للمواطنين، التي يعين بشار الأسد رئيسها وأعضائها، قائمة المرشحين لمنصب رئيس الجمهورية، وهم: عبد الله سلوم عبد الله، وبشار حافظ الأسد، ومصعود أحمد مرعي، وأصدر الأسد، الإثنين، أمراً بإبرام إنهاء الاحتفظ بالأفراد الاحتياطيين العاصلين في جيش النظام عساراً من بداية يونيو/حزيران المقبل، بشرط توفر الإمكانية للاستغناء عن خدماتهم، وفق ما نقلت صفحة «رئاسة الجمهورية»، التي يديرها المكتب الإعلامي في القصر الجمهوري.

وسبق قرار إنهاء الاحتفظ والاستغناء إلى قوات النظام عملية ضبط قيمة الليرة السورية أمام الدولار الأمريكي، فاستقرت عند سقف الـ 3000 ليرة مقابل الدولار الواحد. وكانت الليرة السورية شهدت تراجعاً غير مسبوq أمام الدولار الأمريكي في الربع الأول من العام الحالي، وهو ما أدى إلى ارتفاع وُصف بـ«الجنوني» في

يحاول النظام الإبقاء بأن هناك استقراراً أمنياً وعسكرياً في المناطق الخاضعة له، مرجحاً قيام الأسد بإصدار قرارات عفو عن معتقلين ومسايين قبيل الانتخابات في 26 الشهر الحالي، وأضاف: ترتبط مسرحية الانتخابات عادة بقرارات إطلاق معتقلين، ولكنها تضبط بحيث يبقى معتقلو الرأي وكان الأسد قد أصدر، مطلع الشهر الحالي، «عفواً» عن مرتكبي جرائم المخالفات والجح والحمايات، في سياق التحضير للانتخابات الرئاسية، بينما لا يزال عشرات الاف المعتقلين السياسيين، على خلفية المشاركة في الثورة السورية التي كانت بدأت في ربيع عام 2011، في سجون النظام المختلفة، ويرفض الأخير الإفراج عنهم، بل لا يزال أجهزته الأمنية تقتل عدداً منهم تحت التعذيب.

حكومته من خلال إعطاء «منح مالية» لهم لا تتعدى العشرين دولاراً أميركياً. ولا يعترف المجتمع الدولي بهذه الانتخابات ونشائجها، لأنها تتجاوز قرارات دولية، أبرزها القرار 2254 الذي صدر أواخر 2015، وحدد خريطة طريق للحل السياسي في سورية تنهض به هيئة حكم انتقالية كاملة من أن تتأخّر الانتخابات محسومة لصالح بشار الأسد، إلا أن الأخير يريد طوابير أمام صناديق الانتخاب، في محاولة تبدو غير جديرة لإقناع المجتمع الدولي بنتائج هذه الانتخابات»، وبيّنت أن النظام «شرع في الدعاية لهذه الانتخابات في المدن الكبرى الخاضعة له»، مضافة: ألق السوريون في هذه المدن غير متكرّين بها، لأنهم يعملون أنها لن تكون خطوط في طريق حل أزمة تطعنهم منذ أكثر من 10 سنوات.

وكانت المناطق الخاضعة لسيطرة النظام قد عاشت أزمات معيشية متلاحقة، من تدهور سعر صرف الليرة السورية أمام العملات الأجنبية، إلى ارتفاع الأسعار وانعدام المخزونات، وشهدت هذه المناطق، خصوصاً في المدن الكبرى، طوابير أمام الأفران ومحطات الوقود، تناقلت صورها وسائل الإعلام. ويحاول النظام بين فترة وأخرى تخفيف الأعباء المعيشية عن الموظفين في

شرقاً غرباً

الصراف: «لو كهيد مارتن» لتسحب موظفيها من قاعدة بلد

أعلنت شركة «لوكهيد مارتن»، إحدى أهم الشركات العسكرية الأميركية العاملة في العراق، أمس الثلاثاء، البدء بعملية سحب موظفيها الموجودين في قاعدة بلد الجوية شمالي البلاد، وجاء الإعلان على خلفيّة استمرار الهجمات الصاروخية التي تنفذها فصائل مسلحة، تصنفها واشنطن على أنها موالية لإيران، على القاعدة التي توجد فيها الشركة ضمن عقد مع وزارة الدفاع العراقية لصيانة طائرات «ف16» العراقية. (العربي الجديد)

السياسي للمصريين، من ضلّكم اقلقاوا من سد النهضة

اعتقد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس الثلاثاء، أن مسار التفاوض حول سد النهضة الإثيوبي يتملك مصر والتي وعدم استعجال النتائج، موجها حديثه للمصريين بالقول: «من ضلّكم اقلقاوا لأن هذا طبيعي، وفي قدراتها»، وأضاف، خلال حضوره حفل افتتاح عدد من المشاريع بالإسمايلية وحيطة قناة السويس، أن الحفاظ على حقوق مصر الملاحية أمر لا يمكن التفرقة فيه، ولا السماح بتجاوزه تحت أي ظرف.

(العربي الجديد)

سورية: مقتل جندي تركي وإصابة 4 آخرين
أعلنت وزارة الدفاع التركية، مساء أول من أمس الإثنين، أن هجوماً صاروخياً على قاعدة إسداد عسكرية تركية في محافظة ادلب، شمالي غرب سورية، أسفر عن مقتل جندي وإصابة أربعة آخرين. وأضافت الوزارة أن القوات التركية ردت على الهجوم بإطلاق النار على أهداف وضعت في المنطقة، لكن البيان خلا من التفاصيل بشأن الهجوم أو الجهة المسؤولة عنه. (أسوشيتد برس)

سورية: مقتل جندي تركي وإصابة 4 آخرين
أعلنت وزارة الدفاع التركية، مساء أول من أمس الإثنين، أن هجوماً صاروخياً على قاعدة إسداد عسكرية تركية في محافظة ادلب، شمالي غرب سورية، أسفر عن مقتل جندي وإصابة أربعة آخرين. وأضافت الوزارة أن القوات التركية ردت على الهجوم بإطلاق النار على أهداف وضعت في المنطقة، لكن البيان خلا من التفاصيل بشأن الهجوم أو الجهة المسؤولة عنه. (أسوشيتد برس)

تقدير

موقف

برنامج سياسي أسبوعي يعتمد على حوار بين نخبة من الأكاديميين في شتى التخصصات يناقشون أبرز قضايا الساعة بقراءة عميقة للواقع واستشراف علمي لمستقبل تلك القضايا

الأحد

22:00 بتوقيت القدس

19:00 بتوقيت GMT

سہولیات | 11310 V

مدار نابل سات | 10727 H

10971 H

خوت بیزز | 12520 V

alaraby.com

التلفزيون العربي

Araby Television

YouTube | f | Instagram | Telegram | Syr.Television

عين سوريا

السبت، الساعة 21:30 بتوقيت دمشق

برنامج أسبوعي يعتمد في كيانه على مواد ينتجها مراسلو التلفزيون، بمعدل 5 قصص يتنوع فواوها وتطور حول نجاحات السوريين داخل البلاد وفي دول اللجوء، بهدف إعطاء مساحة إضافية لعرض مواد الميدان والوصول بشكل أكبر إلى الجمهور.

عين سوريا

السبت، الساعة 21:30 بتوقيت دمشق

برنامج أسبوعي يعتمد في كيانه على مواد ينتجها مراسلو التلفزيون، بمعدل 5 قصص يتنوع فواوها وتطور حول نجاحات السوريين داخل البلاد وفي دول اللجوء، بهدف إعطاء مساحة إضافية لعرض مواد الميدان والوصول بشكل أكبر إلى الجمهور.

سہولیات | 11310 V

مدار نابل سات | 10727 H

10971 H

خوت بیزز | 12520 V

alaraby.com

التلفزيون العربي

Araby Television

YouTube | f | Instagram | Telegram | Syr.Television

سياسة

تقرير

صراع القطب الشمالي يُحيي زمن الحرب الباردة بين موسكو والأطلسي

قواعد أميركية في النرويج

ناصر السهلي

يبدو أن سخونة وتوتر العلاقة الغربية - الروسية يتهددان وصولاً جديدة في أقصى شمال الأوربي والدائرة القطبية الشمالية، في ظل تصعد متبادل بين الطرفين بشكل غير مسبوq، لم يحصل إلا في زمن الحرب الباردة (1947 ـ 1991). وتوتر الأمر بقوة بفعل المناورات الحالية لحلف شمال الأطلسي تحت مسمى «مدافعو أوروبا 21»، التي بدأت منذ أيام

وتستمر حتى 10 يونيو/ حزيران المقبل. وفتحت النرويج أبوابها للجيش الأمريكي، على خلفية مخاوف جديدة من تحركات عسكرية روسية، حسبما كشف الإعلام المحلي، علماً أن النرويج، العضو في حلف شمال الأطلسي، تجري بشكل دائم مناورات مشتركة في المنطقة القطبية، في محاكاة حقيقية للحرب تقع بين الغرب وروسيا. لكن علاقتها مع الولايات المتحدة تطورت بشكل ملحوظ، مع توقيع اتفاقية تستمر لعشر سنوات، تقضي بإقامة قواعد دائمة واستقبال بارج وسفن نووية، وصلت طلائعها يوم الأحد الماضي، وتضخ الإنفاقية، وفقاً لقتاة «ان كي آر» النرويجية وعدد من الصحف، على السماح للولايات المتحدة بتأسيس قواعد ونشر معادنها الخاصة وجنودها وخبراتها، واستخدام قواعد الجيش النرويجي، خصوصاً في الحدود الشمالية المحاذية لروسيا.

وجاءت الاتفاقية بعد سنوات من بدء الزحف الروسي نحو الدائرة القطبية الشمالية على الحدود مع النرويج، لتثبيت وجودها العسكري، وهو ما وضع أوسلو في موقف صعب بغيرها، ولم تخف موسكو تكثيف نشر غواصاتها وسفن حربية تحت مسمى «السطول الشمال»، وتشديد مدارج طائرات في جزر المحيط المتجمد الشمالي، في خضمّ التسابق مع الغرب على القطب الشمالي.

وكشفت الاتفاقية الجديدة بين أوسلو

الرد البارد 2022

يشهد الشتاء النرويجي، العام المقبل، أكبر مناورة عسكرية منذ عام 1980، تحت اسم «الرد البارد 2022»، وفقاً لقائد القوات النرويجية، الجنرال إريك كريستوفرسن، الذي أكد «مشاركة نحو 40 ألف جندي، بحث فيهم امريكوي وبرتغاليون، وسنملك الدائرة القطبية». وطالبت لتسع دول من أوروبا اللارامية نثار المزيد من قوات الأطلسي على أراضيها، بحسب ما جاء في اتصال بين الأمين العام للحلف ينس ستولتنبرغ، والرئيس الأميركي جو بايدن.

تحليل

تونس: وعود أميركية خارجة عن سياق التشاؤم

تبدو الولايات المتحدة مهتمة بالوضع في الديمقراطية فيها، لتبقى الكرة في ملعب النخب الحاكمة لتلقق هذه الاجواء وانهاء خلافاتها

صلاح الدين الجورشي

أبدت واشنطن اهتماماً متزايداً بتونس خلال الفترة الأخيرة، على الرغم من انشغالها بالعديد من الملفات والدول الأكثر أهمية ووزناً في العالم. فتأكيد السفير الأميركي في تونس، دونالد بلوم، مطلع مايو/ أيار الحالي، أن الولايات المتحدة الأميركية «تعتبر تونس شريكاً ديمقراطياً هاماً، وأنها تحرص على مواصلة دعمها بشكل أكبر وعلى مدى «طويل»، كان بمثابة الرسالة القوية نسبية التي فهمها الكثيرون على أن إدارة جو بايدن ستعمل على عدم

لهذا، لم يكن مستغرباً أن يسارع السفير الأميركي نحو طمأنئة رئيس الحكومة هشام المشيشي، منذ أواسط شهر إبريل/ نيسان الماضي، حين أكد له أن واشنطن ستدعم تونس في مفاوضاتها مع صندوق النقد الدولي «بهدف تعبئة الموارد المالية الضرورية»، وذلك في سياق «إنجاح المسار الديمقراطي». كما تخنّ السفير النقد المحرز في البرامج التنموي الذي تقوده مؤسسة «تحدي الألفية» الأميركية في تونس والذي «سوف يحوالي 500 مليون دولار كهيئة لدعم الاقتصاد الوطني، خاصة في مجالي النقل والزراعة»، كذلك،

وواشنطن، بحسب الصحافة المحلية، أنّ الجيش الأميركي «ترك عتاداً عسكرياً في الشمال النرويجي، كتخزين غير معلن، على إمكانية استخدامها من دون الحاجة لإبلاغ الجيش النرويجي. وأقادت الصحيفة بأنّ الأميركيين سيشنرون مقاتلات حديثة وطائرات استطلاع بشكل دائم بالإضافة

للمرة الأولى صفة وجود دائم ورسمي، من دون إخبار النرويجيين عن طبيعة السلاح المنتشر في قواعد الأميركيين حتى، بل وبالتنسيق مع حكومة النرويج». وقاله إنّ حجم الإنشار الأميركي «سواسم» بالشارك في تحديث الترميمات والتاورات»، وحاولت حكومة يمين الوسط النرويجي طمأنة معارضي القاعدة الأميركية، لأنّ

قواتين للبلاد لا تسمح بانتشار جيش أجنبية في زمن السلم، يقول وزيرة الخارجية إيني إريكسن إن «النشاط الأميركي سيكون بالتنسيق مع حكومة النرويج».

وتنعت الاتفاقية على نشر طائرات الإنذار المبكر والاستطلاع الأميركية في قواعد ثابتة في الشمال النرويجي وقرب حدود أقصى

وبالنسبة لروسيا، فإنّ البلطيق وفنلندا والسويد وجزيرة نورينغولم الدنماركية مناطق حساسة عسكرياً. بالتالي، فإنّ السيطرة الغربية فيها تعني وضع روسيا بين فكي كمانش من أقصى شمال النرويج إلى شواطئ بولندا على البلطيق، باستثناء جيب كالمينغفراذ، الذي نشرت فيه صواريخ «إسكندر» وأسلحة نووية تكتيكية، بحسب أكاديمية الدفاع السويدية.

ودخلت التخيرات المناخبة خلال العقد الماضي على الخط، مع بروز نوابا صينية للولوج إلى المنطقة، وإن كانت بصفة «مراقب» في «المجلس الشمالي»، الذي يضم الدول المجاورة للقطب النرويج، السويد، الدنمارك، فنلندا، إسسلندا، فضلاً عن الأقليم تتجمع بحكم ذاتي (جزر فارو، الإند، غرينلاند، والعديد من المراقبين. ولستوات حاولت بكن إيجاد موطنٍ قدم لها على جزيرة غرينلاند، باقتراح إقامة مطارين ومشاريع استثمارية ضخمة. وهو ما رفضته كوينبهاغن، المسؤولة عن السياسات الدفاعية والخارجية لغرينلاند ذات الحكم الذاتي، وحاول الرئيس الأيروي السابق دونالد ترامب الدخول على الخط من زاوية طرحه «شراء الجزيرة»، مشروع تجاري استثماري، مؤثراً علاقته بحكومة بيسار الوسط، والتي ألغى بسببها زيارة له إلى الدنمارك، وكشفت التحركات العسكرية المتسارعة لتزايد المخاوف الغربية من التمدد العسكري الروسي، والتحديات التي أوامها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لآسطول الشمال خلال السنوات الماضية.

ولاحظ محللون غربيون في السياق جهود موسكو لبناء المزيد من سفن كاسحات الجليد، والذفع بغواصات نووية أكثر إلى المنطقة. وخلال الأعوام الماضية لم تكن دول الشمال والأطلسي تتخرج على المساعي الروسية، بل وسعت أيضاً من وجودها العسكري، وتزايدت أنشطة نشر بارج عسكرية وطائرات حربية، سواء على طول السواحل الشمالية، أو في غرينلاند، حيث عززت كوينبهاغن نشر مقاتلاتها وزيادة نشر عسكريين فيها، قلما نشرت النرويج طائرات حربية في القاعدة العسكرية «إيفنيس»، في أقصى الشمال عند الحدود الروسية، ويشكل ظاهر للعلن لموسكو.

الشمال الروسي، وهو ما لم يكن متاحاً سابقاً. ووصلت أخيراً الغواصة النووية الأميركية «يو اس اس مكسيكو» إلى منطقة ترومسو، في أقصى الشمال، للرسو في ميناء رامسوند.

وتحت سملح الاتفاقية النرويجية، الأميركية يظهر أنّ سباق التسلح بين الغرب وروسيا لم يعد مجرد تكهنات، فالوجود الأمريكي الدائم قبالة حدود روسيا يضع موسكو في موقف صعب، أشبه بالبطويق، إذا ما أضف إلى ذلك أنّ غلاً من فنلندا والسويد دخلتا في اتفاقيات تعاون مع الأطلسي منذ 2015، وتعززت خلال العام الحالي بشكل متسارع. وعدا النرويج، أبدت الولايات المتحدة استعدادها للتعاون مع الأطلسي والدنمارك، لزيادة الوجود العسكري في غرينلاند، مععدة إلى الأذهان قاعدة «دول» التي برزت خلال الحرب الباردة في مواجهة الاتحاد السوفييتي سابقاً، وأشارت جدل حول احتواؤها على أسلحة نووية في ذلك الحين. بدوره ترغف دول البلطيق، ليتوانيا ولاتفيا وإستونيا، نسبة تعاونها مع دول الجوار الإسكندنافي عسكرياً. وكشفت أيضاً، خلال الأيام الماضية، قواعد ثابتة لمركبات لفرات الأطلسي في ليتوانيا وبولندا منذ عام 2016.

وبالنسبة لروسيا، فإنّ البلطيق وفنلندا والسويد وجزيرة نورينغولم الدنماركية مناطق حساسة عسكرياً. بالتالي، فإنّ السيطرة الغربية فيها تعني وضع روسيا بين فكي كمانش من أقصى شمال النرويج إلى شواطئ بولندا على البلطيق، باستثناء جيب كالمينغفراذ، الذي نشرت فيه صواريخ «إسكندر» وأسلحة نووية تكتيكية، بحسب أكاديمية الدفاع السويدية.

ودخلت التخيرات المناخبة خلال العقد الماضي على الخط، مع بروز نوابا صينية للولوج إلى المنطقة، وإن كانت بصفة «مراقب» في «المجلس الشمالي»، الذي يضم الدول المجاورة للقطب النرويج، السويد، الدنمارك، فنلندا، إسسلندا، فضلاً عن الأقليم تتجمع بحكم ذاتي (جزر فارو، الإند، غرينلاند، والعديد من المراقبين. ولستوات حاولت بكن إيجاد موطنٍ قدم لها على جزيرة غرينلاند، باقتراح إقامة مطارين ومشاريع استثمارية ضخمة. وهو ما رفضته كوينبهاغن، المسؤولة عن السياسات الدفاعية والخارجية لغرينلاند ذات الحكم الذاتي، وحاول الرئيس الأيروي السابق دونالد ترامب الدخول على الخط من زاوية طرحه «شراء الجزيرة»، مشروع تجاري استثماري، مؤثراً علاقته بحكومة بيسار الوسط، والتي ألغى بسببها زيارة له إلى الدنمارك، وكشفت التحركات العسكرية المتسارعة لتزايد المخاوف الغربية من التمدد العسكري الروسي، والتحديات التي أوامها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لآسطول الشمال خلال السنوات الماضية.

ولاحظ محللون غربيون في السياق جهود موسكو لبناء المزيد من سفن كاسحات الجليد، والذفع بغواصات نووية أكثر إلى المنطقة. وخلال الأعوام الماضية لم تكن دول الشمال والأطلسي تتخرج على المساعي الروسية، بل وسعت أيضاً من وجودها العسكري، وتزايدت أنشطة نشر بارج عسكرية وطائرات حربية، سواء على طول السواحل الشمالية، أو في غرينلاند، حيث عززت كوينبهاغن نشر مقاتلاتها وزيادة نشر عسكريين فيها، قلما نشرت النرويج طائرات حربية في القاعدة العسكرية «إيفنيس»، في أقصى الشمال عند الحدود الروسية، ويشكل ظاهر للعلن لموسكو.

رصد



أكشر، التحالف سيحصل على 30% من الأصوات (رئيس بارتونج،السلطون)

المعارضة التركية تسعى لتحالف جديد يُسقط أردوغان

السلطون . جابر عمر

تسعى أحزاب في المعارضة التركية لتشكيل تحالف سياسي جديد يهدف لإسقاط الرئيس رجب طيب أردوغان في الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقبلة، المنتظر إجراؤها في العام 2023. ويأتي التحالف الجديد بعدما شكلت الأحزاب السياسية منذ العام 2018 تحالفين، الأول هو «الجمهوري» الحاكم، ويضم حزب «العدالة والتنمية» الحاكم وحليفه حزب «الحركة القومية» وأحزاباً صغيرة، والثاني هو «تحالف الشعب»، الذي يضم أحزاب الشعب والجمهوري، و«الجيد» و«السعادة»، ويشكل غير معلن «حزب الشعوب الديمقراطي» الكردي. وتحدثت صحيفة «مليت»، أول أمس الإثنين، عن مبررات تشكيل التحالف الجديد، بعدما شهد تحالف المعارضة تصدعاً بسبب «حزب الشعوب الديمقراطي» ورفض حزب «الجيد» الديمقراطي وجوده، فضلاً عن انشقاقات في «الشعب الجمهوري» بسبب هذا التحالف. وبحسب الصحيفة، فإن التحالف الجديد يضم أحزاب «الجيد»، و«دو» و«المستقبل» المنشقة عن «العدالة والتنمية»، و«السعادة»، و«الديمقراطي» و«الجمهورية» و«العدالة والتنمية» و«الجمهورية» و«الجيد» و«السعادة»، وتكررت كلمة زعيمة الحزب «الجيد» ميرال أكشنر، بأن مثل هذا التحالف سيحصل على ما يقرب من 25 إلى 30 في المائة من الأصوات بسبب تحالف «الشعب الجمهوري» و«حزب الشعوب الديمقراطي». وأوضحت الصحيفة أن «حزب الشعوب الديمقراطي» الكردي سيق وإن لوح بتشكيل تحالف ثالث بسبب مواقف الحزب «الجيد» لكن هذا الاحتمال غير ممكن لأنه لا توجد أحزاب يمكن أن تشارك الحزب الكردي، باستثناء التحالف الحاكم بسبب تأثيرات بداخله معارضة بسبب هذا التوجه.

شرفاً حُرِب

الجيش يمنع إحياء ذكرى فض اعتصام الخرطوم
أغلق شبان غاضبون، أمس الثلاثاء، عدداً من الطرق الرئيسة بالعاصمة السودانية الخرطوم، رداً على قرار الجيش منعهم من إحياء الذكرى الثمانية لجزرة فض الاعتصام، بالقرب من مقر القيادة العامة للقوات المسلحة، ووضع الشبان كتلاً إسمنتية، وأشعلوا الإطارات، ومنعوا عبور السيارات العامة في كل من الخرطوم والخرطوم بحري، والجريف شرق وأم درمان.

(العربي الجديد)

موسكو تقترح بحث الحد من التسلح مع أميركا



قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف (الصورة)، أمس الثلاثاء، إن موسكو اقترحت مناقشة قضايا الحد من التسلح والأمن خلال قمة محتملة بين الرئيس فلاديمير بوتين ونظيره الأمريكي جو بايدن. وذكر لافروف أن موسكو لا تزال تنتظر إجابات من واشنطن عن القعة المقترحة بين الرئيسين، من جهته، قال المبعوث الأميركي لنزع السلاح ووبرت وود، في بيان أمس، إن التخصيصات جارية للمحادثات بين الزعيمين. وأضاف: «الرئيسان باين وبوتين اتفقا على استئناف مناقشات الاستقرار الاستراتيجي من خلال عدة قضايا منها الحد من التسلح والأمن».

(رويترز)

مناورات يابانية أميركية

بدأت القوات اليابانية والأميركية التمرينات، أمس الثلاثاء، مناورات عسكرية مشتركة هي الأولى لها، في جنوب غربي اليابان، في وقت يتصاعد الغلق إزاء تنامي نفوذ الصين في المنطقة. كذلك تشارك سفينة حربية أسترالية في المناورات الجوية والبرية والبحرية التي تستمر أسبوعاً وتشتمل 300 جندي من الدول الثلاث.

(فرانس برس)

فرنسا: اقتراح بتشديد عقوبات العتداء على الشرطة



اقترح رئيس الوزراء الفرنسي جان كاستكس (الصورة)، أول من أمس الإثنين، فرض عقوبات أكثر صرامة على الأشخاص الذين يهاجمون قوات الشرطة، وذلك قبل أن يتراس أمس الثلاثاء، مراسم تأيين في مدينة أفيغون جنوبي البلاد، لتكريم ضابط قتل الأسبوع الماضي خلال حادث يتعلق بالمخدرات، وكانت احتشدت الشرطة وسكان محليون الأحد الماضي في أفينبيون للمطالبة بسياسات أمنية أكثر صرامة. وألقى كاستكس الإثنين ممثلي الشرطة في محاولة لتهدئة التوترات، وقال إن الحكومة ستفكر تشريعاً جديداً يشدد عقوبة من يستهدفون الشرطة.

(أوسبيد برس)

فتح باب الترشح للانتخابات الرئاسية الإيرانية

انطلقت في إيران أمس الثلاثاء عملية الترشح رسمياً للانتخابات الرئاسية المقررة في 18 يونيو/ حزيران المقبل، من خلال التسجيل في وزارة الداخلية الإيرانية على أن تستمر العملية خمسة أيام، ترغف بعدها الأسماء إلى مجلس صيانة الدستور. وقدم عدد من الأشخاص باوراق ترشيحهم، أمس لكثهم غير معروفين، ما دعا وزير الانتخابات الإيراني السابق محمد حسن ناسي، والقيادي السابق بالحرص النوري سعيد محمد.

(العربي الجديد)

| الحدث

جريمة في مدرسة تهز روسيا

دفع مقتل 11 شخصا وإصابة العشرات في إطلاق نار داخل مدرسة وسط روسيا، الرئيس فلاديمير بو تين إلى إصدار امر بمراجعة قوانين حمل السلاح في البلاد

ونقلت وكالة «ريا نوفوستي» عن مصدر آخر في جهاز الإسعاف قوله، إن «قوات الأمن أوقفت شابا يُشتبه في أنه مصدر إطلاق النار» مشيرة إلى أنه تم إرسال 21 فريق إسعاف إلى المكان. من جهته، تحدث رستم مينجخانوف، حاكم جمهورية تشارستان وعاصمتها قازان، عن سقوط 7 قتلى إضافة إلى مدرس، وقال مينجخانوف للتلغرافيون الرسمي عقب زيارة المدرسة: «اعتقل إرهابي يبلغ من العمر 19 عاماً، ولم يتم التأكد من وجود شركاء آخرين له، لكن لا يزال التحقيق جارياً» مشيراً إلى أن الشاب المعتقل «يمكّ رخصة حمل سلاح».

«روسيا اليوم» عبر موقعها الإلكتروني، عن وسائل إعلام روسية قولها إن مطلق النار الذي تم القبض عليه يدعى الناز غلافيف، وقد تخرج من المدرسة التي أطلق النار داخلها قبل 4 سنوات، وكان يدرس البرمجة بكلية تسيبي في قازان، إلا أنه تم فصله من الكلية في 26 إبريل/بميسان الماضي بسبب نتائج الدراسة السيئة. وبعد يومين من التواصل الاجتماعي، حيث شارك نوابه وقال خلال استجواب أولي في مركز الشرطة بعد اعتقاله، إن بركة الجمع ومدر بيرد «إن

عرف الجميع أنه إلى»، ولم يصر أمني لوكالة «الترانس» في الصف الثاني 19 شخصاً كيرتن يشيه جزيرة القرم الأوكرانية التي لغضب نفسي شامل. وبحسب «انترفاكس»، «ريا نوفوستي»، و«ناس» تحضن مهاجم قازان في المدرسة وأرته الشرطة. وفي 4 نيسان قال شاهد عيان لوكالة «ريا نوفوستي»: «سمعنا صوت انفجار في

يمر الاقتصاد الروسي بمرحلة خائفة خلال بث إبراهيم/Getty

سياسة

طهران تنفي التحرش بسفند أميركية

إيران: حوارنا مع السعودية إيجابي

اعلنت طهران وجود «نوافذ امك مفتوحة لحل الخلافات» مع الرياض، مؤكدة تصميمها على معالجة كل الخلافات التي تتسبب بإزعاج لدول المنطقة، ونعتقد أن الوقت مناسب الآن لإنهاء هذه الخلافات وإحياء الأمن وحسن الجوار والأخوة بين دول المنطقة». وكشفت مصادر إيرانية مطلعة أن مندوبين من المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني يجرون مشاور مع المسؤولين السعوديين في بغداد، مشيرة إلى أن دولا أخرى، بالإضافة إلى العراق، ساهمت في إطلاق هذه الحوارات بين البلدين. وأشارت، في السياق، إلى الجهود عمانية وقطرية وكويتية وعراقية، خلال الأشهر الأخيرة، لإطلاق حوار إقليمي، وخصوصاً بين إيران والسعودية، وأوضحت أن الملف السعودي تركز خلال الحوارات على الملف اليمني ووقف جماعة «أنصار الله» (الحوثيين) هجماتنا عليها» قائلته إن «الحوارات في مراحلها الأولى ولم تفض بعد إلى اختراقات»، مع تأكيدها أن الوفد الإيراني «طلب أن تتوجه بالسفن الحربية الأميركية في مضيق هرمز».

وعد ساعات من كشف المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، سعيد خطيب زادة، وجود محادثات بين طهران والرياض، أكد المتحدث باسم الحكومة الإيرانية، علي ربيعي، أمس الثلاثاء، هذا الأمر، لافتاً إلى أن «حوارات تمهيدية سبقتها»، وقال ربيعي، خلال مؤتمر الصحافي الأسبوعي عبر تقنية الفيديو كونفرانس، إنه «عبر السنين، عندما ورحنا بالحوار مع جيراننا، بما في ذلك المملكة العربية السعودية، واليوم هناك نوافذ أمل مفتوحة لحل الخلافات بين طهران والرياض»، وأضاف: «من أجل حل سوء التفاهم والخلافات، عقدت جولتان من المفاوضات بين البلدين حتى الآن. بالإضافة إلى القضايا الثنائية، تمت أيضاً مناقشة القضايا الإقليمية». وأوضح أن «مندوبين خاصين من الحكومتين (الإيرانية والسعودية) يجرون الحوارات»، من دون الكشف عن مكان انعقادها، غير أن وسائل إعلام إقليمية ودولية تتحدث عن أنها تجري في بغداد، بوساطة عراقية، وعن أجندة المفاوضات، أوضح ربيعي أنها



مهندس إسرائيلي يشرح تفاصيل الحوارات مع الرياض (Getty)

مياه الجمهورية الإسلامية، 7 سفن للبحرية الأميركية في مضيق هرمز، وهي تمارس سلوكيات غير مهيئة، مثل تحليق مروحية وإطلاق نار عشوائي واستنزافي. ويعد مراعاة المسافة القانونية في إطار مقررات الملاحة، وُجّهت التحذيرات إليهم، بسلوكم الخطير وغير المهني، حيث قاموا بإصلاحه ومواصلة الطريق». وكان المتناغون قد أعلن إطلاق 30 طلقة تحذيرية صوب قوارب تابعة للحرس الثوري الإيراني، في مضيق هرمز، مشيراً إلى أنها «اقتربت من قواتنا»، وأنهم القوات الإيرانية بتفخيذ «مناورة غير امئة»، أمام

■ **يجري مندوبون من الحكومتين الإيرانية والسعودية الحوارات**

بشان مهلة تسمح بتسجيل كاميرات مراقبة الوكالة الدولية للطاقة الذرية في المنشآت النووية الإيرانية أمر ملزمٌ للحكومة»، مبرعياً عن أمته «بالوصول إلى توافق في مفاوضات فيينا لإحياء الاتفاق النووي والعمل بالتزامات قبل حلول موعد إزالة كاميرات الوكالة الذرية من المنشآت الإيرانية، وهو 24 مايو/ أيار» الحالي، ونقلت وكالة إرنا» عن مسؤول كبير في وزارة الخارجية الإيرانية، لم تحده، قوله أن طهران أظهرت جدديتها وحسن النية (في مفاوضات فيينا)، وقد حان الوقت لتتخذ أميركا قراراتها الصعب وتتخلى عن انتهاج سياسة الضغوط القسوى الفاشلة، وأضاف «لو حققت المفاوضات مطالب إيران القائمة على مواقفها الثابتة، فإن طهران مستعدة للعودة إلى تنفيذ كامل تعهداتها وفقاً للاتفاق النووي»، وكرر أن بلاده «لا تسمح بان تصعب المفاوضات استنزافية ولا مستجيبة»، مبيّناً أنه «طالما هناك شعور، بان الطرف الآخر جاد ويرغب بالتوصل إلى حل، فإن المفاوضات ستتواصل أيضاً». وقال «نحن اليوم تجاوزنا نسبياً مرحلة معقدة من المفاوضات فيما يتعلق بالمخاطر، وانتقلنا إلى مرحلة بذات الصعوبة أيضاً، أي الفاوض حول النص»، موضحاً أنه «ما زال هناك بعض القضايا ذات الصلة بالمخاطر التي لم يتم حلها بعد».

وأكد المسؤول في الخارجية أن «أميركا مطالبة اليوم باتخاذ قرارها، وأن تضع من نوعه منذ أسبوعين، بعد إعلان البحرية الأميركية في المنطقة في 27 إبريل/ نيسان الماضي اقتراب 3 قوارب لبحرية الحرس الإيراني من سفن أميركية في الخليج. ونأتي الواقعة الجديدة بين الحربيتين في الوقت الذي تسعى فيه القوى العالمية وإيران لتسريع الجهود لإعادة واشنطن وطهران إلى الامتنال للاتفاق النووي المزمع في عام 2015. وعاد المسؤولون الأميركيون إلى فيينا الأسبوع الماضي لإجراء جولة رابعة من المحادثات عبر المباشر مع إيران حول كيفية الرجوع للاتزام لاتفاق الذي انسحب منه الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب في 2018.

وأعلن ربيعي أن «الدبلوماسية الناشطة لإيران في فيينا تفضي إلى الأمام بشكل جيد في مجال رفع الحظر»، وأوضح أن «قرار مجلس الشورى الإسلامي (البرلمان)

خزرة | **يوسف ابو وطفة**

قام الاحتلال الإسرائيلي بالترزامن مع عدوانه على قطاع غزة، باستهداف المنشآت الاقتصادية وإغلاق المعابر وفرض طوق بحري للتضييق على معيشة الفلسطينيين في القطاع والضغط على المقاومة الفلسطينية التي ردت صاروخيا على الأعمال العدائية الإسرائيلية بحق المقدسين وسكان حي الشيخ جراح. إبيرز وعزم أبو سالم التجاري، الواقع شمالي (في مفاوضات فيينا)، وقد حان الوقت لقطع الصيد الذي يشكل مصدر رزقهم الوحيد، ويعطلون من خلال عملهم فيه قرابة 50 ألف أسرة، إذ بات هذا الإجراء معاداً في السنوات الثلاث الأخيرة.

في الأثناء، يقول الناطق باسم وزارة الاقتصاد الوطني في حكومة غزة التي تديرها حركة حماس، عبد الفتح أبو موسى، إن الاستهداف الإسرائيلي للمنشآت الاقتصادية يعكس الرغبة في الضغط على القطاع وتعزيز الأزمات المحيطة والاقتصادية التي يعاني منها أكثر من مليوني عزراوي، ويوضح أبو موسى لـ «العربي الجديد» أن تدمير المنشآت الاقتصادية والتجارية يزيد الضغط على القطاع

غزة ومصنع آخر شرق جباليا شمالي القطاع، وشركة للسرامية، ومصنع البلاستيك شرق حي الشجاعية شرق غزة وتسيب إغلاق الاحتلال للمعابر في توقف أحد مودات حملة توليد الكهرباء الوحيدة عن العمل نتيجة منع إدخال شاحنات الوقود اللازمة لتشغيل المحطة، وهو ما من شأنه أن يؤثر بالسلب على جدول وصل وفصل التيار الكهربائي في القطاع الذي يعاني من هذه الأزمة منذ عام 2006. ويتعكس إغلاق البحر بالسلب على أكثر من 4 الاف صياد فلسطيني، بالإضافة إلى 1500 عامل آخرين في قطاع الصيد الذي يشكل مصدر رزقهم الوحيد، ويعطلون من خلال عملهم فيه قرابة 50 ألف أسرة، إذ بات هذا الإجراء معاداً في السنوات الثلاث الأخيرة.

في الأثناء، يقول الناطق باسم وزارة الاقتصاد الوطني في حكومة غزة التي تديرها حركة حماس، عبد الفتح أبو موسى، إن الاستهداف الإسرائيلي للمنشآت الاقتصادية يعكس الرغبة في الضغط على القطاع وتعزيز الأزمات المحيطة والاقتصادية التي يعاني منها أكثر من مليوني عزراوي، ويوضح أبو موسى لـ «العربي الجديد» أن تدمير المنشآت الاقتصادية والتجارية يزيد الضغط على القطاع

بنحو 284 مليون دولار.



مزارع زيت النخيل

انتعاش زيت النخيل الماليزي

انتعشت مبيعات زيت النخيل الماليزي، في ظل تزايد الطلب العالمي، لتقفز الأسعار إلى مستويات قياسية في الأفضل في تاريخ الصناعة خلال مايو/ أيار الجاري، وفق بيانات رسمية. وقال المدير العام لهيئة زيت النخيل الماليزي، أحمد بارفين، في بيان أورده وكالة الأنباء الوطنية الماليزية «برناما» أمس الثلاثاء، إن أسعار زيت النخيل الخام سجلت أفضل أداء لها في تاريخ زيت النخيل الماليزي في 7 مايو/ أيار الجاري، عندما وصلت إلى 4758,5 ونغيت (1159 دولاراً) للطن الواحد. وأضاف أن الصادرات ارتفعت بنسبة 12,6% لتصل إلى 1,34 مليون طن خلال إبريل/نيسان الماضي من 1,19 مليون طن في مارس/ آذار من الدول المستوردة الرئيسية.

أخبار مختصرة

امكن من حدة تفاعلات الجائحة على الاقتصاد، داعياً إلى مراجعة ضربتي المبيعات والدخ بعد الجائحة.

صندوق النقد يقر خطة لتخفيف ديون السودان وافق المجلس التنفيذي لصندوق النقد الدولي على خطة تمويك «للعضية حصنة من برنامج تخفيف ديون السودان»، وفق ما أعلنت مديرية الصندوق كريستالينا جورجييفا. وقالت جورجييفا في وقت متأخر من مساء الاثنين: «هذا يمثل خطوة حاسمة في مساعدة السودان على الدفع بعملية تطبيع علاقاته مع المجتمع الدولي». ولم تعلن عن أي مبلغ لكن في نهاية مارس/ آذار الماضي، وأعلنت الصندوق والبنك الدولي ان ديون السودان بلغت حوالي 49,8 مليار دولار في نهاية عام 2019. وكانت

الرباط | **مصطفى فماس**

او عدم مطابقتها المعايير المعمول بها. وقالت المديرية إن عمليات المراقبة التي قامت بها اللجان المحلية على مدى تلك الأسابيع، شملت أكثر من 34 ألف نقطة بيع، مشددة على أنها اتخذت التدابير الواجبة عند الوقوف على مخالفات تم عدم إشهار الأسعار، أو عدم التعامل بالفواتير، أو عدم احترام معايير الجودة والنظافة، أو الزيادة غير المشروعة في الأسعار. ودابت جمعيات حماية المستهلكين على التأكيد على ضرورة توخي نوع من الاعتدال في التسوق من قبل المستهلكين، فالإقبال على اللجوء إلى السوق يومياً. ويعتقد أنه يجب إعادة النظر بثخانة يدفع بعض التجار إلى توفير مواد ضررة

اقتصاد

الصهاينة العرب ووجه الاحتلال القبيح

مصطفى عبد السلام

خلال الشهور الماضية سعى المطبوعون العرب وبكل قوتهم وأموالهم وتفوقهم السياسي إلى تبييض وجه دولة الاحتلال الإسرائيلي الفظ والعنواني، عبر توقيع اتفاقات تطبيع مع إرهابها تحت زعم مد جسور السلام بين دول المنطقة وإسرائيل، وخلق فرص تعايش لوطاني كل دول المنطقة وبلا استثناء، وتحقيق الرفاهية للجميع مع بئهم المستعربون وساكنو المستوطنات المحلة من المتطرفين اليهود، ورضخ نهاية لحروب استمرت أكثر من 70 سنة، وعقب توقيع تلك الاتفاقيات، التي حملت

زرراً اسم معاهدات سلام، راح المطبوعون العرب يسخون مليارات الدولارات داخل شرايين الدولة العبرية وقطاعاتها ومؤسساتها وأنشطتها الاقتصادية المختلفة. ويبرمون صفقات ضخمة بهدف إنعاش الاقتصاد الإسرائيلي المتدهور جراء نقشي وباء كورونا والأزمة السياسية المتفاقمة فكفي دولة الاحتلال منذ عام 2019، ويتفنون على تنفيذ شراكات استراتيجية تهدد دول المنطقة ومبروصاتها وأسواقهم وأسفل طيرانهم وخزائنها المالية في خدمة الاحتلال ومستعمره ورجال أعماله. لم يكف المطبوعون العرب بدعم الاقتصاد الإسرائيلي المازم ورئيس حكومة دولة الاحتلال الفاسد بنيامين نتنياهو، بل راحوا يهيولون التراب على القضية الفلسطينية بكاملها، ويهاجمون المقاومة، ويسامون في حق الشعب الفلسطيني واقتصاده خاصة أهاليها في قطاع غزة المحاصر منذ سنوات، ويروجون لمقولات أن الفلسطينيين بأعوا أرضهم وتنازلوا عنها بمحض إرادتهم، ويطلقون إعلامهم لترويج أكاذيب وإداعات من عينة أن سكان مدينة القدس المحتلة ينتظرون على أحر من الجمر التنازل عن ممتلكاتهم وأصولهم في المدينة المقدسة.

ورغم كل تلك المياريات التي سخنها الصهاينة الجدد لتحسين وجه دولة الاحتلال القبيح، وتحقيق الرفاهية لشعب من المحتلن، وتوفير فرص العمل للمتطرفين اليهود وساكني المستوطنات المحتلة، إلا أن كل تلك الأموال تساقطت قيمتها وضاعت فواتنها مع مز ثقة العالم في مزاعم تحول دولة الاحتلال إلى واحة استقرار وسط منطقة مضطربة، وسقوط صواريخ سرايا القدس على تل أبيب وعسقلان، كما فشلت تلك المياريات في تحسين وجه المحتل الشعب الذي يحاولون إخفاؤه بالضغط على ذاكرة العالم، خاصة عقب الهجمة الشرسة التي يشنها الاحتلال حالياً على الشعب الفلسطيني ومقدساته والمسجد الأقصى وقتل أطفال غزة.

بعدم تشديدها فقط في شهر رمضان، باعتبار أن مشكلة جودة السلع الغذائية مطروحة في كل أشهر السنة، ويصدق على أنه يفرض قبل مباشرة عملية المراقبة تدقيق الهيئات التي تقوم بها بالاستقلالية وإحاطتها بالإمكانات الواجبة وضمان تغادي مسألة تضارب المصالح، وكأنت الحكومة قد حثت السلطات المختصة على معالجة جميع مشاكل وتبليغيات المستهلكين والتجار وفعاليت المجتمع المدني حول التعمين والجودة والأسعار، وكل ما من شأنه أن يمس سلامة العرض والطلب في السوق، أو يضر بصحة وسلامة المستهلكين.

اقتصاد

مقال وناس

الجزائر: الاحتياال يهدّد صندوق التأمينات الاجتماعية

يُجد صندوق التأمينات الاجتماعية الجزائري في صعوبة في الخروج من دائرة العجز المالي، جراء زيادة عمليات الاحتياك في الحصول على الدواء بشكل غير قانوني

الجزائر - حمزة كحال

يتوغل صندوق التأمينات الاجتماعية الجزائري في نفق الأزمة المالية، مشيراً بعد شهر، إذ

يعر بإعسر سنواته منذ تأسيسه سنة 1975، وبات الصندوق يجد صعوبة في الخروج من دائرة العجز المالي، جراء تراجع اشتراكات العمال، وارتفاع التعويضات التي يتوسطها الكثير من الشكوك في صحته. وبدأت منابع صندوق التأمينات لتصاميع معالجة متاعب صندوق التأمينات الاجتماعية مع إطلاق «بطاقة الشفاء» سنة 2015،

التي تسمح للمعال الأجراء وغير الأجراء كالحرفيين وأصحاب المهن الحرة والأطباء والحامين، أن يفتقروا الأدوية مجاناً، أو يدفع 10 بالمائة من الوصفة الطبية عند استلام الأدوية في الصيدليات، علّى أن يتكفل الصندوق بتعويض الصيدليات مباشرة، وهي الخطوة التي فتحت ابواب الاحتيال، حيث بات الكثير يستعمل البطاقة لاقتناء الأدوية مجاناً فقط بتغيير اسم الوصفة الطبية، وحادى صور الاحتيال على صندوق التعويضات الاجتماعية ما حدث بوكالة محافظة تينازة (غرب العاصمة الجزائر)، التي سجنت خسارة فاقت عتبة نصف مليون دولار، وذلك بسبب الاستعمال غير القانوني وغير الشرعي لمطابقة الشفاء ومن جانبها، كشف مدير وكالة الجزائر العاصمة للتأمينات الاجتماعية، بوعلام دحماني، أن «الوكالة سجلت خسائر كبيرة، بسبب الاستعمال غير الشرعي لبطاقة الشفاء، والاستعمال المرفط للمطابقة بلغت لديهم طوال العام، ووجدون فرصة في مثل هذه المناسبات لتسوقها، وترفع هذه القطاعات التجارية من بداية شهر رمضان شعار التخفيضات على واجهات المحال التجارية والمولات التي يلاحظ انتشارها بشكل لافت في أهم المدن اليمينية مثل مضعاء وعدن وتعرز واب وحضرموت، في صورة تثير عديد التساؤلات في اوساط خبراء ومتعاملين في الأسواق حول تنامي مثل هذه الاستمارات في مثل هذه الظروف الاقتصادية والمعيشية الحرجة.

وتشتت قطاعات ومحال ومراكز تجارية في مضعاء وعديد المدن اليمينية موسم التخفيضات السنوي كما اعتادوا سنوياً



الزكود يضرب الأسواق اليمينية (محمد حمود/الاضواء)



لحد من الاستعمال غير الشرعي لبطاقات الشفاء (فزاراس برس)

تقارير حريرية

صلاء - محمد راجح

يحتل هذه الاستمارات في مثل هذه الظروف الاقتصادية والمعيشية الحرجة. وتشتت قطاعات ومحال ومراكز تجارية في مضعاء وعديد المدن اليمينية موسم التخفيضات السنوي كما اعتادوا سنوياً

يحتل هذه القطاعات التجارية من بداية شهر رمضان، ويمتد ذلك إلى ما بعد عيد الأضحى، إذ تتراوح نسب التخفيضات ما بين 20% و50%، وتشمل مختلف السلع كالملابس والأدوات المنزلية والحلويات والمواد الغذائية والأستلهامية والأجهزة الإلكترونية والكهربائية، فيما تدرش بعض هذه القطاعات في هذا الموسم التجاري المسابجات التي تراقف ما تروح له من تخفيضات كتقديم جوائز عينية وتقدية لحبب المستهلكين.

ويصف مواطنون جنوا بسوا الأسواق خلال الأيام الماضية أن ما يتم رفعه من شعارات ولافتات التخفيضات في الغالب ليست أكثر من مجرد وهم و«نذر الرماد على العيون» وفق حديث المواطن وضاح النقيب، الذي كان وقال: «إنه في الوقت الذي يكاد يكون فيه مواطنين مشقات معيشية شاقّة وانخفاضاً في السعول المالية وسط غلاء فاحش يشعل جميع الأسواق، تختشر مثل هذه المشاعر التجارية والاستثمارية بصورة متواصلة وصريحة». هذه القطاعات التجارية والمولات يعرّض خبراء ومتعاملون في الأسواق عملية انتشارها إلى كونها استثمارات وتجارة حرب بالنظر إلى الأوسوال الصخّية التي تجتذبها، فيما تجد اللفة التي تستهدفها من الطبقات الثرية التي شكّلتها الحرب والتي رادتها الأوضاع الراهنة ثراءً بما تفوق لديها من سيولة مالية كبيرة تضيّع جزءاً منها في عملية التسوق والتضيّع تتركز معظمها في سلع كمالية غير ضرورية.

ترجع تقديرات اقتصادية ن 26,5% من الأسر خفضت الإنفاق على التعليم والصحة وسحبت اولادها من المدارس، فيما وجد أن كثيرا من الأسر، بنسبة 50، تشتري الغذاء بالاتقمان، في حين الأثام 16,5% إلى بيع من اثاث المنزل لتوفير السيولة وتسرّاء متطلباتهم المعيشية الضرورية، حسب دراسات حديثة. ويقول نبيل المناعي، مشرف في أحد المولات في مدينة اب وسط اليمن لالعربي الجديد، إن هذه القطاعات التجارية ساهمت في توفير عديد الخيارات



لحد من الاستعمال غير الشرعي لبطاقات الشفاء (فزاراس برس)

الكويت

قفزة في مبيعات كعك العيد

الكويت - **أحمد الرميح**

في ظل حالة التفاؤل التي تسود الكويت، خصوصا بعد قرار إنهاء حظر التجول مع أول أيام عيد الفطر المبار، شهدت محال الحلوى إقبالا كبيرا لشراء كعك العيد، الأمر الذي أدى إلى نقص غير مسبوق في كمية المعروض في المحال والمتاجر.

وفي هذا الصدد، قال أمين سر اتحاد تجار ومصنعي المواد الغذائية، إبراهيم الديسان، لـ «العربي الجديد»، إن الإقبال على شراء الكعك وحلوى العيد ارتفع بنسبة 150% خلال موسم عيد هذا العام، مقارنة بموسم عيد الفطر العام الماضي.

وأضاف الديسان، أن إجمالي مبيعات كعك العيد خلال هذا الموسم بلغ 250 مليون دولار حتى الآن، مقارنة بـ100 مليون دولار خلال نفس الفترة من رمضان العام الماضي، مشيراً إلى أنه يتوقع أن ترتفع هذه القيمة خلال اليومين المقبلين، وأوضح أن هناك بالفعل نقصا كبيرا في الكميات المعروضة في كافة المتاجر الكويتية هذا العام، مشيراً إلى أن أصحاب المحال والمتاجر لم يتوقعوا هذا الإقبال غير المسبوق.

وتكف الديسان أن اتحاد تجار ومصنعي المواد الغذائية، قد ناشد مجلس الوزراء الكويتي في وقت سابق، السماح لمحال الحلويات بالعمل خلال الفترة الليلية والسماح أيضا بعودة، أكد عضو اتحاد الجمعيات الكويتية، عبد الوهاب الموسى لـ«العربي الجديد»، أن الجمعيات التعاونية وفرت كميات كبيرة من كعك العيد هذا العام، لافتاً إلى التعاون مع أكثر من جهة لتلبية طلبات الزبائن.

وأكد الخبير الاقتصادي الكويتي، ناصر بيهيجاني، لـ«العربي الجديد» أن الإغلاقات خلال الفترة الماضية، أثرت سلبا على كافة القطاعات الاقتصادية والتجارية من بينها محال الحلويات بسبب ضعف الإمدادات والاستمرار في سداد الالتزامات المالية الشهرية مثل الأجور والإيجارات والرسوم الحكومية.



زعم الحظر ينصّل مبيعات الحلويات (باسر الزيات/فزاراس برس)

11 | العدد 2445 السنة السادسة Wednesday 12 May 2021

أخبار العرب

الاحتلاك يعلف معابر غزة وبحرها

بدأ الاحتلال الإسرائيلي بالتزامن مع عدوانه العسكري على قطاع غزة، باتخاذ إجراءات تضييق الحصار الفروض عبر إغلاق معبري بيت حانون، إيرز وكرم أبو سالم التجاري الواقعين شمالي وجنوبي القطاع، بدأ من أمس الثلاثاء، وفرض طوق بحري شامل واستهداف المنشآت الاقتصادية، وليجأ الاحتلال إلى الضغط على فصائل المقاومة الفلسطينية عبر الإجراءات العقابية الجماعية المتشظلة في إغلاق المعابر واستهداف المصانع والشركات والمحال التجارية وتدميرها كليا، كما جرى في جولات التصعيد والحروب التي شنت على القطاع خلال السنوات الماضية، وأدى القصف الإسرائيلي المتواصل للقطاع إلى تدمير عدد من المنشآت التجارية بشكل كامل، كان من بينها مصنع للصلع بحى الزيتون، شرقى مدينة غزة، ومصنع آخر في شرقى جباليا، شمالي القطاع، وشركة التسريبليك، ومصنع للبيلاستيك في شرق حي الشجاعة، شرق غزة.

ارتفاع ارباح الشركات العمالية

أظهرت البيانات المالية للشركات المدرجة ببورصة مسقط ارتفاع أرباحها خلال الربع الأول من 2021، بنسبة 30 بالمئة على أساس سنوي، في مؤشر على بدء تعافي الشركات من تداعيات جائحة كورونا. وحسب مسح «الناضول»، الذي استند إلى «البيانات المالية لـ581 شركة مدرجة»، فإن الأرباح الفصلية ارتفعت إلى 144,9 مليون ريال (377,4 مليون دولار)، صعودا من 111,4 مليون ريال (290,13 مليون دولار)، وتصدر قطاع البنوك قائمة القطاعات الأكثر ربحية بقيمة 86,9 مليون ريال (226,3 مليون دولار)، مستحوذا على 60 بالمئة من إجمالي الأرباح خلال هذه الفترة. وزادت أرباح البنوك المدرجة بنسبة 26 بالمئة خلال الربع الأول، قياسا على 69 مليون ريال (179,7 مليون دولار)، بالفترة المماثلة من العام الماضي، وتصدر بنك مسقط (أكبر بنك بالبلاد)، الشركات الأكثر ربحية بقيمة 47,1 مليون ريال (122,6 مليون دولار)، بعدما سجل نموا لأرباح بنسبة 42,8 بالمئة على أساس سنوي.

أخبار العالم

«تيسان موتورز»، تخسر 4,1 مليارات دولار

أعلنت «تيسان موتورز» اليابانية، أمس، تراجع خسائرها الصافية خلال السنة المالية 2020/ 2021 بنسبة 33 بالمئة على أساس سنوي إلى 448,7 مليار ين (4.1 مليارات دولار)، مع استمرار انخفاض المبيعات، وبحسب بيان شركة صناعة السيارات اليابانية، فإن خسائر المحال خلال السنة المالية الماضية انخفضت من 671,2 مليار ين (62 مليارات دولار) بإلعام المالي 2019/ 2020. وبينما العام المالي لـ«تيسان» في أول إبريل/ نيسان، وينتهي في 31 مارس/ آذار من العام التالي، وبحسب البيانات، تكثفت الشركة خسائر تشغيلية قياسية تعد الأسوأ منذ 12 عاماً. وسجلت الخسائر التشغيلية للشركة 150,65 مليار ين (1,38 مليار دولار) خلال العام الماضي، من 40 مليار ين (368 مليون دولار) بإلعام المقارن، وراجعت خسائر إلى عوامل خارجية، بما في ذلك تقلبات أسعار الصرف، وتقص إمدادات أشباه الموصلات.

نمو صادرات الربيحة المصدرات التركية

حققت صادرات قطاع المصهورات في تركيا نمواً بنسبة 32,8 بالمئة، خلال الأشهر الـ 4 الأولى من العام الجاري، مقارنة بالفترة ذاتها من 2020، بحسب بيانات من وزارة التجارة ومجلس المصدريين الأتراك، فقد بلغ إجمالي صادرات البلاد، بين يناير/ كانون الثاني وأبريل/ نيسان 2021، 68,8 مليار دولار، ويرجع قطاع المصهورات ضمن الأكثر نموا في الصادرات، حيث حقق ارتفاعا لشهريين متتاليين ليبلغ إجمالي صادراته ملياراً و380 مليوناً و148 ألف دولار، خلال الأشهر الـ 4 الأولى من 2021. وحلّت الولايات المتحدة في المركز الأول بسيد، اعتباراً من 17 مايو/ أيار الجاري، متفكداً موقعا تركيا، معرباً عن ثقته في التخلص من الوباء والعودة إلى الحياة الطبيعية.

تركيا

30% من السوريين فقدوا أعمالهم

اسطنبول - **عدنان عبد الرزاق**

نال عام كورونا وما شهده من إغلاقات الإحصاء التركي أن التضخم في تركيا ارتفع بنسبة 1,68 % الشهر الماضي ليصل إلى 17,14 %، على أساس سنوي والسباحة والخدمات، من عمل السوريين، لتأتي الإغلاقات الأخيرة، والمتسعة حتى 17 مايو/ أيار الجاري، كي تفقد نحو 30% من السوريين أعمالهم، من إجمالي نحو 700 ألف عامل سوري بتركيا، حسب ما أعلن مدير مركز أبحاث الهجرة والاندماج، في الجاحية التركية الألمانية، مراد اردوغان، الذي أكد أن السوريين الأكثر معاناة من تداعيات الجائحة الصحية، ويضيف اردوغان أنه بحسب استطلاع يرصد نسبة عمل السوريين فإن قرابة ثلث العاملين فقدوا وظائفهم وأعمالهم خلال عام كورونا، مشيراً إلى أن ثلث السوريين يتهجون بنسب المال من أجل تلبية احتياجاتهم اليومية أكثر من اهتمامهم بتعزيزهم لمشكلة صحية.

يقول السورى محمد خلف «51 عاماً» فقد ولداي علمهما خلال تفشي وباء كورونا على مراحل، كانت البداية بتقليل ساعات العمل والأجر، والآن فقدنا عائل من العمل «الأول كان يعمل في معمل خبازة والثاني في مصنع سوبر»، مشيراً إلى أن مستوى معيشة أسرته تراجع إلى الحدود الدنيا، خاصة في واقع ارتفاع الأسعار، بأكثر من 100% خلال عام، وفي حين يتراوح أجر العامل السوري، بين 1800 و2000 ليرة تركية، يؤكد السوري خلف أن تكاليف معيشة أسرته السورية في إسطنبول، لا تقل عن 5 آلاف موزعة على إيجار منزل وفواتير وطعام، في حين أن التعليم والصحة مجانيان، وتشهد تركيا ارتفاعاً بمغظم الأسعار والسلع بعد تراجع سعر العملة من 7,3 ليرات مقابل الدولار مطلع العام الجاري إلى

تونس تواصل سداد الديون



قالت وكالة التصنيف الائتماني «ستاندرد آند بورز غلوبال»، أمس الثلاثاء، إن تخلف تونس عن تسديد ديون سيادية، وهو أمر مستبعد إلى حد كبير على مدى 12 شهراً مقبلة، قد يكلف بنوك البلاد ما يصل إلى 7,9 مليارات دولار.

وبدأت تونس محادثات مع صندوق النقد الدولي للحصول على حزمة مساعدات مالية. وتعاثي تونس من ارتفاع الدين وفقدان أكثر من 8,8 % العام الماضي، فيما بلغت نسبة الدين الإجمالي، وهو ما يعادل 32,8 مليار دولار، وشرح محمد دامك الحطلي في «ستاندر أند بورز» في تقرير نشرته «رويترز»، أن «الكشف البنوك التونسية على دين البلاد السيادي زاد بأكثر من الثلاثين في العقد الماضي إلى جانب زيادة حادة في مديونية الحكومة».

^[1] أعلنت «تيسان موتورز» اليابانية، أمس، تراجع خسائرها الصافية خلال السنة

^[2] أعلنت «تيسان موتورز» اليابانية، أمس، تراجع خسائرها الصافية خلال السنة

اقتصاد

نقل

تواصل أسعار ايجارات السفن التجارية ارتفاعها خلال العام الجاري مستفيدة من انتعاش قطاع المعادن والمواد الخام والسلع المصنعة بين آسيا والولايات المتحدة، ولا يستبعد خبراء أن يبلغ إيجار السفن العملاقة 100 ألف دولار باليوم خلال شهور

تفاوتل صناعة الشحن توقعات بعودة الربحية لقطاع النقل البحري بعد سنوات عجاف

لادن موسى مهدي

تجته تجارة الشحن البحري لاستعادة مكائنها التي كانت عليها قبل تفشي جائحة كورونا، إذ بيعت ارتفاع الطلب على المعادن الرئيسية والسلع المصنعة الأمل في عودة الربحية لقطاع النقل البحري الذي عانى من سنوات عجاف حتى قبل ضربة كورونا للتحجارة العالمية خلال العام الماضي. وأخذت تقارير متخصصة ارتفاع الطلب على الشحن البحري في قطاعات المعادن والسلع والمواد الأولية بين الصين وأوروبا وأميركا، فالشركات الصينية ترفع وارداتها من الحديد الخام والنحاس والذرة الشامية والعديد من السلع الأخرى التي تدخل ضمن

اتفاق التجارة الأولى بين واشنطن وبكين، الذي وقع في بداية العام الماضي، 2020، ولا هوغ أن يرتفع سعر إيجار السفن الضخمة إلى 100 ألف دولار في اليوم بالنصف الثاني من العام الجاري، ومن لائل عودة انتعاش تجارة الشحن، ارتفاع مؤشر شحن السفن التجارية، الذي يطلق عليه «مؤشر الملطيق لأسعار الشحن»، إلى أعلى مستوياته منذ عقد كامل، حيث بلغت نسبة ارتفاع المؤشر 70% منذ (أبريل/ نيسان) الماضي، حسب شركة «كلاكسون تيلاندو سيكوريتيز» البريطانية. وحسب بيانات الشركة، ارتفع متوسط سعر الشحن لسفينة سعة 180 ألف طن إلى 41,500 ألف دولار في اليوم الواحد، وهذا السعر يقترن من ضعف سعر الشحن في العام الماضي، وفي هذا الشأن، قال الرئيس التنفيذي لشركة «غولدن أوشن» لصحيفة فايننشال تايمز: «بعد ارتفاع شهية الطلب على الحديد الخام في الصين من أهم العوامل التي ترفع أسعار الشحن»، وتقدر تقارير ارتفاع الطلب على الحديد الخام في الصين إلى مليار طن خلال العام الجاري.

ومنذ يوم الجمعة الماضي، ترفع تجارة المشتقات من أسعار إيجار ناقلات النفط بين أوروبا وأميركا، وقد استغادت ناقلات المشتقات النفطية خلال الأيام الماضية من أزمة الهجوم السiberياني على أنبوب

«كولونفال بايب لاين في أميركا» الذي قائم تقص الوقود في الولايات الشرقية في أميركا، وحسب بيانات «ريفنتيدج إيكون داتا» في لندن، فإن إيجار المشتقات النفطية في أوروبا يوجرون في المتوسط نحو 2 ناقلات لإيصال الغازولين إلى الموانئ



سفينة تجارية عملاقة في ميناء أوزبدم (Getty)

ارتفاع ايجارات السفن بسبب صفقات السلع والمعادن

التابعة للأمم المتحدة، فقد تمكنت تجارة الشحن البحري من الخروج من أزمة جائحة كورونا بسرعة أكبر من التوقعات السابقة، وتتوقع أوتكتاد ارتفاع هذه النوعية من التجارة بنحو 4% خلال العام الجاري. ويرى جون هوفمان، مسؤول الشحن البحري بالمنظمة الأممية، أن 80% من البضائع الاستهلاكية يتم نقلها عبر الشحن البحري، وبالتالي يرى اقتصاديون أن مستويات أسعار الشحن البحري تعد من أهم مؤشرات تسعير السلع في العالم. من جانبها، تنظر نشرة «يويدن ليست» اللندنية المتخصصة بقطاع الشحن البحري والشاحن، بغاؤل لقطاع الشحن البحري خلال العام الجاري، وترى المنشرة، في متظاهرها السنوي للعام 2021، أن صناعة الشحن البحري ربما ستمتكن من استعادة مستويات التشغيل التي كانت عليها قبل الجائحة.

واستغادت شركات السفن التجارية الكبرى من تعافيات شحن السفن بين أميركا الجنوبية والصين، حيث تستورد الشركات الصينية كميات ضخمة من المواد الخام من دول أميركا الجنوبية، مثل الحديد والنحاس والمعادن الأخرى المستخدمة في التصنيع، كما تصدر هذه الشركات كميات ضخمة للأسواق الأميركية.

ووفق بيانات أوتكتاد الصادرة في إبريل/ نيسان، ارتفعت أسعار الشحن بين الصين وأميركا الجنوبية بنسبة 443% خلال العام الجاري مقارنة بمستوياتها في العام الماضي، كما ارتفعت أسعار الشحن بين آسيا والسواحل الشرقية بالولايات المتحدة بنسبة 63%، ومن بين العوامل الأخرى التي ساهمت في ارتفاع أسعار الشحن الارتفاع التجاري بين الصين وأستراليا، التي حجزت العديد من السفن بسبب قضايا المعادن التجارية وما تترتب عليها من التزامات قانونية.
تذكر أن إيجارات السفن تراجعت في بداية العام الماضي، وينسبة 25% خلال الشهر الأولى حينما ضريت الجائحة تجارة الصين الخارجية، ولكن خسائر شركات السفن التجارية تزايدت خلال الربع الثاني من العام الماضي حينما أغلقت معظم الدول الغربية موانئها أمام مرور السفن واتخذت تدابير صارمة في تقييد الحركة الخاصة بالسلع مثل الذرة الشامية، التي 4 أضعاف مقارنة بمتوسط مشترياتها السنوية.

وحسب التقرير الأخير الصادر عن منظمة التجارة والتعرفة الجمركية «اوتكتاد»

التجارية الضخمة حاليا هو الارتفاع المتوقع في واردات السلع الزراعية الصناعية، وخاصة السلع مثل الذرة الشامية، التي تستوردتها الشركات الصينية من السوق الأميركية لتلبية حاجة الأعلاف لتعويض فاقد الحوم الذي خسرته بسبب الجائحة.

ومن المتوقع أن ترتفع الواردات الصينية من الذرة الشامية خلال العام الجاري بنحو 4 أضعاف مقارنة بمتوسط مشترياتها السنوية.

وحسب التقرير الأخير الصادر عن منظمة التجارة والتعرفة الجمركية «اوتكتاد»

أميركا: نقص وقود وزيادة أسعار

«هيدج» المالي، تعاني بعض محطات الوقود جنوب شرقي الولايات المتحدة، من نقص المواطنين الأميركي، ومنذ يوم الجمعة، سعى وفلوريدا والأيام، وقال المواطن بترسون، بشأن احتمال ارتفاع أسعار المشتقات النفطية أو أي اضطراب قد تلحق بالاقتصاد، من خلال التأكيد على أن إمدادات الوقود لم تنهد حتى الآن واضرابات واسعة النطاق، وخلال وقت متاخر من يوم الإثنين، قال البيت الأبيض في بيان، إنه كان يراقب نقص الإمدادات في أجزاء من الجنوب الشرقي، وإن الرئيس جو بايدن وجه الوكالات الفيدرالية ليعمل اللازم لإبقاء والجنوبية، وعلى الرغم من التطمينات الحكومية لارتفاع أسعار الغازولين في

ميدج» المالي، تعاني بعض محطات الوقود جنوب شرقي الولايات المتحدة، من نقص المواطنين الأميركي، ومنذ يوم الجمعة، سعى وفلوريدا والأيام، وقال المواطن بترسون، بشأن احتمال ارتفاع أسعار المشتقات النفطية أو أي اضطراب قد تلحق بالاقتصاد، من خلال التأكيد على أن إمدادات الوقود لم تنهد حتى الآن واضرابات واسعة النطاق، وخلال وقت متاخر من يوم الإثنين، قال البيت الأبيض في بيان، إنه كان يراقب نقص الإمدادات في أجزاء من الجنوب الشرقي، وإن الرئيس جو بايدن وجه الوكالات الفيدرالية ليعمل اللازم لإبقاء والجنوبية، وعلى الرغم من التطمينات الحكومية لارتفاع أسعار الغازولين في

ميدج» المالي، تعاني بعض محطات الوقود جنوب شرقي الولايات المتحدة، من نقص المواطنين الأميركي، ومنذ يوم الجمعة، سعى وفلوريدا والأيام، وقال المواطن بترسون، بشأن احتمال ارتفاع أسعار المشتقات النفطية أو أي اضطراب قد تلحق بالاقتصاد، من خلال التأكيد على أن إمدادات الوقود لم تنهد حتى الآن واضرابات واسعة النطاق، وخلال وقت متاخر من يوم الإثنين، قال البيت الأبيض في بيان، إنه كان يراقب نقص الإمدادات في أجزاء من الجنوب الشرقي، وإن الرئيس جو بايدن وجه الوكالات الفيدرالية ليعمل اللازم لإبقاء والجنوبية، وعلى الرغم من التطمينات الحكومية لارتفاع أسعار الغازولين في



محطة اكسون موبيل في العاصمة واشنطن (Getty)

رؤية

إعادة إحياء مجموعة الثمانين الإسلامية

احمد ذكرالله

دعا الرئيس التركي رجب طيب أردوغان خلال افتتاحه القعة الأخيرة لمجموعة الدول الثماني الإسلامية إلى المزيد من التعاون الاقتصادي بين دول المجموعة، لا سيما تفعيل التعامل بالعملة المحلية «من أجل حماية البلدان من المخاطر الناجمة عن أسعار الصرف، مشددا على ضرورة تجديد مجموعة الثماني الإسلامية (G-8)، وفق التطلبات الراهنة، وتحويلها إلى كيان يركز على المشاريع والإنجازات»، والمجموعة منظمة دولية أسسها رئيس الوزراء التركي الراحل نجم الدين أربكان عام 1997، وتضم مصر ونيجيريا وباكستان وإيران وإندونيسيا وماليزيا وتركيا، وانتقلت رئاستها في الدورة القادمة إلى بنغلاديش.

ويعر أكثر من أربعة عقود كاملة على نشأة منظمة التعاون الإسلامي التي تضم في عضويتها 57 دولة، ورغم الظروف الاقتصادية الصعبة التي تعانها معظم دول المنظمة، إلا أن التعاون بينها لا يزال في أضيقت الحدود، وقد اقترح العديد من الخبراء، البدء بتكثف صغيرة وإعادة بين مجموعة من دول المنظمة لتحرك عجلة التعاون المحللة منذ زمن بعيد بسبب الجسد الضخم للمنظمة والذي يصعب وربما يستحيل أن يتحرك كتكئة واحدة، ولا شك أن نموذج مجموعة الدول الثماني مثالي يمكنه تعضيد التعاون والتكامل فيما بينهم كبنية يمكن البناء عليها وانضمام العديد من دول المنظمة الأخرى إليها في فترات لاحقة، لا سيما في ظل الكتلة السكانية الضخمة لدول المجموعة والتي تقارب المليار نسمة، تشكل 14% من سكان العالم تقريبا، علاوة على تنوعها الإنتاجي صناعيا وزراعيا، بالإضافة إلى توافر الموارد الطبيعية وموارد الطاقة، وهي المؤهلات الكافية لإشمار هذا النوع من التعاون سريعا، مع تلاحق الخبرات والموارد، وأضحت أجواء التقارب بين دول المجموعة أكثر جاذبية حاليا بعد التقارب المصري التركي الأخير، كما أن

التفاعيات الاقتصادية لفيروس كورونا على دول المجموعة عمقت من الأزمات الاقتصادية التي كانت تمر بها، وأوقفت استمرار عملة النمو التي تسارعت في الخمسة أعوام الأخيرة، مما أثر سلبا ليس على مؤشراتنا الكلية فقط، بل تعداه إلى الضغط على المستوى المعيشي للمواطنين، الذين تساقط الملايين منهم تحت خط الفقر، بعد فقدانهم لوظائفهم وتزايد معدلات البطالة في تلك البلدان.

وتشير النظرة للمدقة لاقتصادات دول المجموعة إلى معاناة كبيرة عاشتها خلال السنوات الأخيرة، وفاقمت تداعيات فيروس كورونا هذه المعاناة لاقتصاد التركي ورغم نجاحه بالخروج من الأزمة باقل الأضرار ومعاودة النمو الإيجابي وتسارعه، إلا أن العملة التركية التي فقدت نحو 100% من قيمتها منذ 2016 وحتى الآن لا تزال عرضة لضغوط كبيرة في ظل القروض الضخمة الواجبة السداد على القطاع الخاص، والذي لحقته الخسائر والإفلاسات جراء الإغلاق، كما يواجه الاقتصاد المصري أزمات متنامية جراء الإضرار على المشروعات البانخة والابتعاد عن النهج الإنتاجي وإهمال قطعي الزراعة والصناعة، ويساند الاقتصاد القروض الخارجية الضخمة التي تمنع ظهور حقيقة الأزمة، ورغم ذلك فقد جنبته المصري 100% تقريبا من قيمته منذ 2014، وتوالى سقوط قطاعات عرضة من الشعب تحت خط الفقر.

كما يعاني الريال الإيراني الخسائر المتوالية، حيث خسرت العملة نحو 49% من قيمتها في 2020، بعدما أسهم تراجع أسعار النفط في الأزمة الاقتصادية بإيران، التي سجلت أيضا أكبر عدد للوفيات بفيروس كورونا، وعموما يعاني الاقتصاد الإيراني منذ فترة طويلة بسبب العقوبات الدولية، كما أن الأزمة الاقتصادية في باكستان برزت بقوة على السطح في أعقاب مظاهرة السموية في باسندراب، قرض ميسر بقيمة 6.2 مليارات دولار كمقابل على تحالف باكستان مع تركيا وقطر وماليزيا، وكان القرض جزءا من حزمة إنقاذ أعلنت عنها الرياض في أكتوبر 2018 وتضمنت هذا القرض، وتسهيلات ائتمانية للحصول على إمدادات نفطية.

ولم تستطع باكستان الصمود أمام الضغط السعودي، خاصة بعد التوقيع بورقة العمالة الباكستانية في المملكة والبالغة مليوني عامل، يحوالين 4.5 مليارات دولار سنويا، كما أن احتياطيها بباكستان الهزيلة من النقد الأجنبي والبالغة 13.3 مليار دولار لم توازن الدولة في مواجهة، فاضطرت إلى عدم حضور اجتماع جاكارتا الشهر.

كما أن كورونا أصابت كذلك ببقية اقتصادات دول المجموعة فننيجيريا البالغ عدد سكانها 200 مليون نسمة، كانت تضم قبل الجائحة 88 مليون شخص يعيشون بأقل من 1,9 دولار يوميا، وهي تحتل عن الهند صدارة بلدان العالم التي تضم أكبر عدد من الفقراء، كما كانت نسبة البطالة لدى الشباب تصل إلى 40%، علاوة على تقادم الأزمة الاقتصادية في أعقاب انخفاض أسعار البترول جراء انتشار الفيروس، كما تواجه إندونيسيا أول ركود لها منذ عقدين، حيث تعتبر من أكبر الدول لتفشي فيروس كورونا في جنوب شرق آسيا، كما عانت في نفس الوقت من سلسلة من الكوارث الطبيعية، بما في ذلك الفيضانات الأخيرة في كاليمانتان والبرايزل في سولاويزي وثوران البراكين في جاوة.

كما اختتم اقتصاد ماليزيا عام 2020 أسوأ أداء له منذ 22 عاماً، بمعدل انكماش بلغ 5.6% في عام 2020 بأكمله، وهو أسوأ أداء له منذ عام 1998، ولا زالت التقديرات تشير إلى التعافي البطيء المتحقق خلال الربع الأول من العام الحالي، ولم يكن حال الاقتصاد في بنغلاديش أفضل كثيرا من دول المجموعة لاسيما على صعيد التراجع الكبير للمصارف التي بدأ من فبراير/نشاط من العام الماضي، والتي لم تتعاف كثيرا حتى الآن، وتشير كل الظروف الاقتصادية السابق الإشارة إليها لمجموعة الدول الثماني الإسلامية بالإضافة إلى التكتلات العالمية الكبرى المسيطرة على حصة الأسد من الاقتصاد الدولي، إلى أن التعاون بين دول المجموعة أضحي فريضة لا تحتمل التأجيل أو التلكؤ، وأن تغليب الصالح الاقتصادي للشعوب والائتباع بها عن الخلافات السياسية سيخفف ليس فقط من تبعات الاقتصادية لفيروس كورونا، بل من أي تبعات أزمة عالمية قائمة في ظل الاعتماد المتبادل على أسواق هذه الدول.

ربما تكون البداية التي أشار إليها أردوغان من خلال التبادل التجاري بالعملة المحلية لها فوائد كبيرة في ظل محاولات التخلص من سيطرة الدولار على التجارة الدولية، ولكن من المؤكد أن المزيد من عناصر التكامل وتبادل الخبرات والكفاءات سيعمل على توطيئ الصناعات والتكنولوجيا داخل بلدان المجموعة، وسيضمن التدفق السلمي حال توقف سلاسل الإمداد والتوريد العالمية كما حدث في بداية أزمة كورونا لا سيما في المعدات والمستحضرات الطبية.



شركة محلات البقالة في القرنة (Getty)

مجتمع

تحقيقا



المحسوبة

في تونس

محاياة في الحصول على لقاحات كورونا

تكررت وقائع تلقّي أشخاص لا يشملهم سلم الأولوية للقاحات كورونا في تونس، ما أثار جدلا كبيرا، وخلف غضبا لدى الرّأي العام



تكررت المحافط في حملة التلقيح التونسية (شعوب بلات/فرانس برس)

المكتب الخاص عامه مؤثر في تحصيل التلاميذ



بكوروا عدة نواتر في التحصيل المدرسي (بيكوتو كايرو/ Getty)

يواجه التلاميذ حول العالم مشاكل عدة جراء تلقيهم المناهج التعليمية بعد، نتيجة انتشار فيروس كورونا. وفي حال سئل هؤلاء عن احتياجاتهم خلال فترة الدراسة عن بعد، يستصن الإجابة غالبا، الحاجة للوصول إلى شبكة الإنترنت، أو الحاجة إلى جهاز كومبيوتر أو هاتف محمول. ورغم أهمية الإنترنت وجهاز الكمبيوتر، يحتاج التلميذ إلى طاولة مكتب خاصة في منزله إضافة إلى تخصيص مكان هادئ للدراسة، بحسب موقع «جابان توداي» و«لإجابة عن تأثير دور المكتب في المنزل على الدراسة، لجا كلٌ من الأستاذ بافريد وكوفسكي من جامعة «إنديانا» الأميركية، والمدير التقني المؤثر الأول في نتيجة التلاميذ، التربوي، ديرك هاستد، إلى دراسة الإصابات في الدراسة العالمية للرياضيات والعلوم (TIMSS)، أظهرت بيانات «تيمس» الصادرة عام 2019، أنّ نسبة كبيرة من التلاميذ تفقروا إلى المواد الأساسية للدراسة عن بعد. على سبيل المثال، ما يقارب من نصف تلاميذ المغرب (48 في المائة) و45 في المائة من تلاميذ المملكة العربية السعودية و43 في المائة من تلاميذ التعليم عن بُعد فيها بطريقة سليمة.

وبحسب البحث، فإنّ خلق الجو المناسب للتعليم في المنزل، إضافة مكاتب خاصة بهم في منازلهم، بينما تبلغ نسبة التلاميذ الذين يفتقرون إلى مكاتب في منازلهم في أستراليا (10 في المائة) وفرنسا (8 في المائة) واليابان (7 في المائة).

(علي عواضة)

موسكو. زامبا القلوبى

لا يزال فيروس كورونا يشغل السافل بالنسبة إلى السلطات الروسية، مع تسجيل معدل 8 آلاف إصابة جديدة يوميا، ليقترّب إجمالي الإصابات إلى النبال من عتبة الـ 15 ملايين إصابة، وسط مخاوف من موجة ثانية من الوباء تكون أصعب من سابقتها، خصوصا مع ارتفاع نسبة الإصابات بالمحورات الجديدة للفيروس. ورغم تزايد عدد الإصابات، تمتنع روسيا حتى الساعة، عن فرض أي قيود صارمة على الأنشطة الاجتماعية باستثناء بعض الإجراءات، مثل الإعلان عن أيام إجازات إضافية خلال الفترة الممتدة من 1 أ إلى 10 مايو/ أيار الجاري، وتعليق الرحلات الجوية مع تركيا من 15 إبريل/ نيسان إلى الأول من يونيو/ حزيران، كون معظم الروس الذين ثبتت إصابتهم بكورونا لدى وصولهم من دولة أجنبية منذ بداية الوباء، كانوا جنبا عائلين من

الاعلان عن أيام إجازات إضافية خلال الفترة الممتدة من 1 أ إلى 10 مايو/ أيار الجاري، وتعليق الرحلات الجوية مع تركيا من 15 إبريل/ نيسان إلى الأول من يونيو/ حزيران، كون معظم الروس الذين ثبتت إصابتهم بكورونا لدى وصولهم من دولة أجنبية منذ بداية الوباء، كانوا جنبا عائلين من

الاعلان عن أيام إجازات إضافية خلال الفترة الممتدة من 1 أ إلى 10 مايو/ أيار الجاري، وتعليق الرحلات الجوية مع تركيا من 15 إبريل/ نيسان إلى الأول من يونيو/ حزيران، كون معظم الروس الذين ثبتت إصابتهم بكورونا لدى وصولهم من دولة أجنبية منذ بداية الوباء، كانوا جنبا عائلين من

الاعلان عن أيام إجازات إضافية خلال الفترة الممتدة من 1 أ إلى 10 مايو/ أيار الجاري، وتعليق الرحلات الجوية مع تركيا من 15 إبريل/ نيسان إلى الأول من يونيو/ حزيران، كون معظم الروس الذين ثبتت إصابتهم بكورونا لدى وصولهم من دولة أجنبية منذ بداية الوباء، كانوا جنبا عائلين من

الاعلان عن أيام إجازات إضافية خلال الفترة الممتدة من 1 أ إلى 10 مايو/ أيار الجاري، وتعليق الرحلات الجوية مع تركيا من 15 إبريل/ نيسان إلى الأول من يونيو/ حزيران، كون معظم الروس الذين ثبتت إصابتهم بكورونا لدى وصولهم من دولة أجنبية منذ بداية الوباء، كانوا جنبا عائلين من

وفي هذا الإطار، يعتبر كبير اطباء مركز «الجذب» الطبي في موسكو بغينتي تيماكوف أنّ روسيا تعيّن بالفعل الموجة الثالثة من جائحة كورونا، محذرا من أنّ اختراع السكان عن التلقيح قد يؤدي إلى عواقب وخيمة على صحتهم ويقول تيماكوف لـ«العربي الجديد»: «حتى الآن، لم ترصد بعد الإصابات دخول البلاد، وبالمطبع لن يكون المكتب على الموجة الثالثة من الوباء، ولكن في الوقت نفسه، لا يذهب المرضى إلى الطبيب خوفا من إخضاعهم للحجر الصحي، فيتولون علاج أنفسهم بأنفسهم. وبدنك لا تقصد الأطباء سوى الحالات الحرجة والحرجة جدا». ومن المعروف، بحسب تيماكوف، أنّ معدل الوفيات بين المصابين يبلغ 2 في المائة في روسيا، إلاّ الرقم أكبر من ذلك، نظراً إلى عدم رصد معظم الحالات، وحول مدى فاعلية اللقاحات لمنع الإصابة بالفيروس، يرى تيماكوف أنّ أي لقاح، بما في ذلك سينوتيك في الروسي، لا تقصد يضمن عدم الإصابة، ولكن اللقاح يضمن أنّ الحيموس لن يلحق الضرر بأعضاء الجسم، وغالبا لن يلحق المصاب عوارض الفيروس». وعلّق الطبيب الروسي على مخاوف بعض السكان من مضاعفات اللقاحات، كارتفاع درجة حرارة الجسم، قائلا: «إذا كان الشخص يشك في من

تولاس . **مريم الناصري**

تلقت مضيفة طيران، وناشطة على مواقع التواصل الاجتماعي، لقاح كورونا، في شهر مارس/ آذار الماضي، رغم أنّ شروط تلقي اللقاح لا تنطبق عليها، وفتحت وزارة الصحة التونسية تحقيقًا بعد التثبت عبر بطاقتي هويتينهما أنّهما مسجلتان بوظيفة «تقني سامي» في الصيدلة.

وقبل أيام، تقدمت نائبة عن حركة النهضة، باعذار علي عن تلقيها الجرعة الأولى من لقاح كورونا من دون وجه حق، وفي تجاوز لأولويات خطة التلقيح، وقالت النائبة أروى من عباس: «أقرّ بأنّ ما حصل كان خطأ ناتجا عن سوء تقدير عمي. واعتذر عنه». وقالت حركة النهضة في بيان أنّها «تعتبر أن ما قامت به النائبة خطأ، رغم تقديرها لادعواتها الصحية التي دفعها إلى هذا التصرف».

وقال القيادي في حركة النهضة، رفيق عبد السلام، إن النائبة «ارتكبت خطأ بمعايير الشافعية واحترام القانون، ولكن يجب لغت الانتباه إلى أن لها وضعًا صحبًا خاصًا، فضلًا عن كونها فاقت الستين من العمر. عدم التزامها بالإجراءات المتبعة في التلقيح هو خرق واضح للقانون، ولكن يجب ألا نقسو عليها أكثر من اللزوم، ويجب عدم التردد في الاعتذار، ومصارحة الشعب بما جرى».

وتلقت النائبة في البرلمان الجرعة الأولى من اللقاح بطريقة سرية، ومن دون احترام الإجراءات التي وضعتها السلطات، علما أن شرط السن للتلقيح في المرحلة الأولى هو تجاوز الستين سنة.

وتزامنت السخرية مع الغضب في تلك الواقعة، إذ إن النائبة التي تجاوزت الإجراءات القانونية، عضو في اللجنة الرئاسية المكلفة بإصلاح الإداري والحكومة الرشيدة ومكافحة فساد القانون والإجراءات.

وفي وقت لاحق، تم الكشف عن تلقّي ثلاثة موظفين لدى مستشفى في رئاسة الحكومة اللقاح، رغم أنّهم لا ينتمون للقطات ذات الأولوية، وأعمارهم لم تتجاوز الـ30 سنة.

وقالت النائبة في البرلمان، ليلى حداد، إن الحكومة «قامت بالسطو على كمية من اللقاحات، تقدّر بستين ألف جرعة مخصصة لشريحة من المواطنين أعمارهم بين سبعين وخمسة وسبعين عاما، وقامت بتلقيح أعضاء ديوانها، ومستشاريها، ووزرائها». مضيفة: «لا يكفي أني حكومة فاشلة، فهي بلا أخلاق»، وتحول الأمر إلى

مسلسل من تكرار الكشف عن الخروقات، مما أثار امتعاضا كبيرا لدى التونسيين، وظهر ذلك واضحا عبر مواقع التواصل الاجتماعي، التي غصت بانتقادات للفساد الذي يشوب العملية، وبحرم العديد من الأشخاص من حقهم في التلقيح. وانتشرت عبر وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي العديد من الشكاوى التي تُفيد بعدم تلقيح كبار السن المرشحين ضمن الأولوية، واتهامات لحملة التلقيح بالفساد والحماية والمحسوبية.

تجدر الإشارة إلى أن تونس سلّمت 93 ألفا و600 جرعة لقاح، ضمن أول دفعة في إطار مبادرة «كوفاكس»، التي تشرف عليها منظمة الصحة العالمية، كما تلقت هبة من الصين، تمثّلت في 200 ألف جرعة من لقاح «سينوفارم»، و«دشتن وزارة الصحة منظومة إلكترونية لتسجيل المعنيين باللقاح وفق استراتيجيات أولويات معلنة، تحدا للعاملين في القطاع الصحي، ثم من تفوق أعمارهم 75 سنة، ويليهم من هم فوق الستين، ثم أصحاب الأمراض المزمنة، قبل أن تشمل عملية التلقيح الأشخاص الآخرين.

وذاعت في مطلع مارس/أذار، قضية أثارت غضب الرأي العام، حول تلقّي رئاسة الجمهورية جرعات لقاح من الإمارات، من دون أنّ نعلن ذلك، لثثار تساؤلات واسعة حول مال تلك اللقاحات، وسبب عدم منحها لوزارة الصحة. وبعث منظمة «أنا بقط» (غير حكومية)، رئاسة الجمهورية إلى تقديم توضيحات للرأي العام، ونهتت إلى تقديم الدولة كونه من «يسهر على احترام الدستور»، إلى خطورة أنّ تخرط مؤسسة الرئاسة في ممارسات تخرق مبدأ المساواة الواردة في الدستور، وأضرورة احترام مبدأ الأولوية، وتقديم اللقاح حسب الاستراتيجية الوطنية للتلقيح.

وعلى إثر الجدل الكبير الذي أثاره المجتمع المدني، أصدرت الرئاسة بيانا، وأوضحت فيه أنّها «تلقت بالفلع 500 جرعة لقاح مضاد لفيروس كورونا، بمبادرة من دولة الإمارات، وأنه تمّ تأمين من رئيس الجمهورية، فليس سعيد، تسليح هذه الجرعات إلى الإدارة العامة للصحة العسكرية»، موضحة أنه «لم يتم تلقيح أيّ كان، لا من وزارة الصحة، ولا من غيرها من الإدارات، وذلك في انتظار مزيد من التثبت من جودة اللقاح، وترتيب أولويات الاستفادة منه».

وأشارت «أنا بقط» المهتمة بمكافحة الفساد، إلى أنّها أرسلت وزارة الصحة، في منتصف فبراير/ شباط الماضي، وطالبها بإتاحة المشاركة في مراقبة حملة التلقيح

حملة التطعيم متاخرة

يصف تقرير نشره صندوق النقد الدولي، في أبريل/ نيسان الماضي، تونس، ضمن مجموعة من البلدان المتاخرة في تطعيم مواطنيها ضد فيروس كورونا، مرجحا ألا تتمكن البلاد من تلقيح جميع السكان قبل حلول عام 2023، وذلك في حال لم تبذل السلطات جهودا إضافية مكثفة لتوفير جرعات كافية من اللقاحات المختلفة، وجعلها في متناول الجميع.



يصف تقرير نشره صندوق النقد الدولي، في أبريل/ نيسان الماضي، تونس، ضمن مجموعة من البلدان المتاخرة في تطعيم مواطنيها ضد فيروس كورونا، مرجحا ألا تتمكن البلاد من تلقيح جميع السكان قبل حلول عام 2023، وذلك في حال لم تبذل السلطات جهودا إضافية مكثفة لتوفير جرعات كافية من اللقاحات المختلفة، وجعلها في متناول الجميع.

عملية التلقيح، وفتحت تحقيقات في كل التجاوزات التي تمّ تسجيلها، خصوصا في ما يتعلق بتلقيح بعض المسؤولين الحكوميين ممن لا يتوفر لديهم الشروط، وولغحت منظمة «أنا بقط» إلى أن «نصف التلقيح التي تسلمتها تونس هبة من الصين، في 25 مارس/أذار، لم توضع على ذمة وزارة الصحة، ويتم التصرف فيها بشكل اعتباطي من دون أي ضوابط، ومن دون احتسابها في المنظومة، ما يعني أن العدد الإجمالي للقاحات الذي تشتره وزارة الصحة يشكل يومي ليس دقيقا» كما تم توجيه 10 آلاف جرعة لأعوان الأمن الرئاسي من الية الصينية، في حين أن عددهم تقريبا 3000 عون فقط، ولا يعرف مصرير 4000 جرعة المتوقعة، إذا احتسبنا أن كل عون سيتم تطعيمه بجرعتين، وأيضا تم توجيه 40 ألف جرعة للامنيين العاملين بوزارة الداخلية». وتندد «أنا بقط» بهذا التوزيع العشوائي والاعتباطي للقاحات الية الصينية، والتي لا يتم فيها احترام ضوابط الشافية وأولويات المنصوص عليها في الاستراتيجية الوطنية للتلقيح.

لم تتوقف التساؤلات عن شبكات الحماية في منح اللقاح لغير مستحقيه

الاستراتيجية الوطنية للتلقيح

أكاديميا

التعويض الدراسي في المغرب

زهير هواربي

كان لوباء كورونا أحكامه القاهرة في المغرب، ومن المعروف أن المدارس والجامعات مثلها مثل كل مناطق التجمع، عُرضة لانتشار المرض وانتقاله بين التلامذة والطلاب أنفسهم، وإلى الهيئة التعليمية والإدارية والأهل بطبيعة الحال.

وعلى الرغم مما يشاع من أن المغرب لم يسبق له أن خاض أي تجارب سابقة في شأن «التعلم عن بُعد»، إلا أن الدورات التدريبية التي خضع لها عدد من المعلمين والأساتذة في سنوات سابقة ساهمت في التخفيف من أعباء التجربة التي لم تكن جديدة بالكامل، لكن مصدر الخلاف أن التعليم عن بُعد كان قَبْلا اختياريا، في ما بات يفعل لوباء.

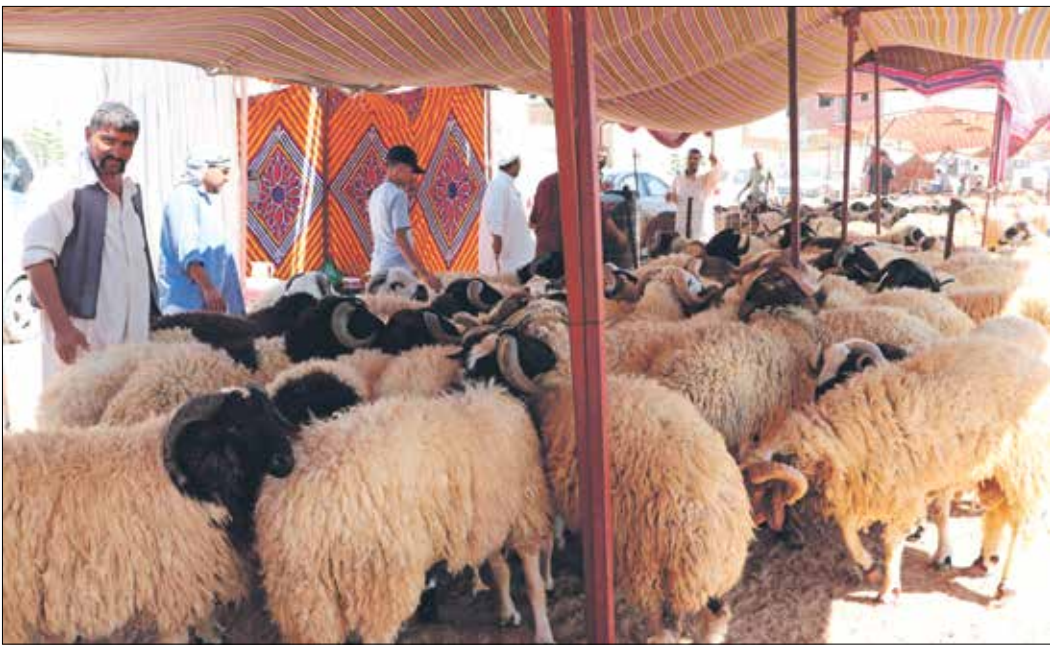
إجماريا. هذا على الصعيد المدرسي العام، أما على المستوى الجامعي، ويالنظر إلى أعمار الطلاب وخبراتهم في التعامل مع التكنولوجيا الرقمية، فقد كانت الأمور أكثر يسرا وسهولة. علماً أن الكليات والأقسام داخل الجامعة نفسها تتفاوت في الإفادة من ثورة المعلومات. ويالنظر إلى مثل هذه الأوضاع فقد قررت وزارة التعليم المغربية تعويض الدروس «الחסورية» بأخرى عن بُعد، بما يسمح للطلاب بمتابعة التعليم من البيت.

وبالعودة إلى التجارب السابقة التي خضع لها المعلمون وطلابهم فقد كان هذا التحول إيجابيا، حتى إنّ طلابا وجدوا الانتقال من المباشر إلى الافتراضي مجالا لفهم أكثر من ذي قبل، وبالتالي لم يعانوا من صعوبات تعليمية، وجدوا أن بقايم في البيت يوفر عليهم مشقات الانتقال ونفقاته، وما ساعد في سهولة استيعابهم المواد عن بُعد أن المعلمين والأساتذة أنفسهم كانوا قد سبق أن تدرّبوا على ذلك وإن لم يستعملوه على نحو واسع. لكن هذا التقويم الإيجابي يراه البعض ميالغا به، إذ كي ينتج هذا النوع من التعليم، فهو بحاجة إلى تفاعل تأهيلي من أركان الثلث الثلاثة، بمن هم المعلمون والأساتذة والأهل والطلاب طبعاً. أي أن المطلوب هو تدريب الجميع لتحقيق الفائدة المرجوة، وهنا الأمر غير متاح حالياً، لكن في المستقبل يجب العمل على هذه التوجه كي تتم عملية الإفادة من هذه التقنية.

لكن ما يتشاور فيه المغرب مع سواه من دول لم تتجهز على نحو مسبق لاستقبال هذا التحول مرهه أن العديد من الأسر لا يملكون هواتف ذكية وغير متصل بشبكات الإنترنت. ويصف مراضون سياسة وزارة التربية بأنها عبارة عن عملية ترقية لأبناء من تتأخر عن عملية تخطيط مدروسة، بل أمثلها الأوضاع الصحية القاهرة، وتبقى إيجابية تتمثل بأشكال من المبادرات الفردية والجماعية. علماً أن وزارة التعليم المغربية خصصت القنّاة الرابعة العمومية لبث برامج تعليمية للطلاب غير المتصلين بهواتف محمولة أو كمبيوتر.

(باحث واكاديمي)

موسم «جزّ الأغنام» في ليبيا



موسم جزّ الغنّام بعد فرصة لكسب المال (موسيات جيبير/ الانصاف)

يحرص الكثير من الشباب في ليبيا على المشاركة في موسم «جزّ الغنّام» ليس سعيا وراء الربح المادي فقط، بل أيضا للتعرف على ثقافة المجتمعات الريفية واكتشاف مناطق جديدة

طرابلس. العربي الجديد

قبل فترة، انطلق موسم «جزّ الأغنام» (قض صوفها)، أو «الجمالة» كما يعرف محلياً، في غالبية المناطق الريفية والرعوية في ليبيا، والذي يستمر حتى نهاية مايو/ أيار من كل عام، ويعتبره العديد من الشباب عملاً موسمياً سنوياً وفرصة للاستجمام في وقت واحد.

ويعدّ موسم جزّ الأغنام من المواسم التقليدية التي حافظ الليبيون على خصوصيتها وظلّوها، ويتناوب أصحاب الغنّام على زيارة المراعي لجزّ الغنّام، الأمر الذي يعكس التكافل الاجتماعي، أحد الروابط الأساسية بين القبائل والمدن.

خلال الأسبوع الأول من شهر رمضان، غادر فوزي بوهيمة منقلّة تجرّ جراب المباد، بصحبة أربعة من شباب منقلته للمشاركة في الموسم، وعلى الرغم من عدم امتلاك أسرهم قطعاناً من الغنّام، يؤكّد حرصه هو وأصدقائه على المشاركة في هذا الموسم سنوياً، وعادة ما يستضيف أصحاب الغنّام من يقفون بجزّها طيلة أيام عملهم، وينقلّ هؤلاء من مرعى إلى آخر من دون انقطاع حتى نهاية الموسم، لكن بوهيمة ورفاقه يشاركون في كامل الموسم بالنسبة إليهم، فإنّ هذه الفترة تعدّ «فرصة للسياحة» في الصحراء والمراعي أيضاً، وتمتدّ للمواسم أوقات الكثير من

الليبيين على مدار العام، مع بداية فصل الشتاء، وينقلّ البعض بحراثة الأراضي وينزّ الحبوب والبغدان في الشرق، وحرص بعض الشباب على المشاركة في هذا الموسم للتعرف على تلك المناطق، يرى بوهيمة أنّ هذا الموسم يتيح للشباب التلاقي والتعرف على ثقافات القبائل والمناطق الأخرى، ويقول «العربي الجديد»: «يشارك في الموسم شبان من ثمانية من على الأقل وينتمون إلى قبائل مختلفة، وعلى الرغم من نحر الوجود، لكن دائماً ما يتوافد شباب سنّان جد». وبلغت إلى أن الموسم هذا العام استثنائياً، بعدما تراجع العمل خلال الأعوام الماضية



ارتفعت إصابات كورونا في روسيا (سرين سربوبوف/ Getty)

ثقافة

يوهيات

ألحظ كلما اقترب موعد رجوع المرضى لغزة، بانت مخابله الكثبة على ملامحهم، وازداد تو ترهم، مهما حاولوا ان يلجموه، خاصةً مع المرضى الباقين، معهم حقاً، ففئ يوّد الرجوع الي «أكبر زرزانة في العالم»؟ هنا نسوا كلّ خوازيق العيش في غزّة

باسم النبريص

الأثنين 26 أكتوبر
منذ أفتح عيني، أخذ الحبة، ثم لا اغتسل بالماء، كما هي عادتي يوماً.
أتناول القليل من الفطور، واندقأ بالزريد من الملباس.
يذهب أخي للمستشفى، وامكث أنا في غرفتي لاتأكل واكمث هذه اليوميات.

الثلاثاء 27

أمس ليلاً، انتشر «حرس الحدود» وقوّات شرطة الاحتلال قبالة الفندق. جماعتنا خافوا، واحترسوا، فحرسوا على الكلام بنبرة واطنة، حتى وهم في غرفهم، لا في البلكونة. وبالذات الرجال منهم. وقد علمت اليوم، من موظف الاستقبال، أن اليهود كانوا يصدد دفن أحد حاخاماتهم الكبار، في المقبرة القريبة من الحرم.
موظف الاستقبال علّق: اليهود الإسرائيليون هم أكثر اليهود عناية بموتاهم. وهم هنا (يشير للمقبرة) يدفعون في القبر من عشرين إلى مئة ألف دولار (حسب الموقع). - «ليش كل هذا؟»

- «لديهم اعتقاد ديني بأنّ من يدفنون في

مقبرتهم

يكونون

مؤمنين

بالحياة

الآخرة»

فأنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

يذهب أخي للمستشفى وامكث في غرفتي أتأمله واكمث

كلما اقترب رجوع المرضى لغزة



مت اشحاتم الحلال المسجد الأقصى يوم امس (Getty)

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

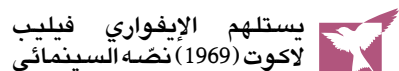
أنا

أنا

«ليلة الملوك» لفيليب لاکوت أصالة سينمائية تغلّف سياسةً ومتخيلاً

متأثراً بـ«الف ليلة وليلة»، يعاين الإيفواري فيليب لاکوت في «ليلة الملوك» أحوال سجناء يجردون في سرد القصص ووفّر لها خلاصهم من الموت

فيس قاسم



يستلم الإيفواري فيليب لاکوت (1969) قصة السينمائي من حكاية «الف ليلة وليلة»، مختصراً حكاية «ليلة الملوك» (2021) بيوم واحد فقط، تجري أحداثه في سجن (لا ماکا)، في إبيدجان، جوهر فكرة الحكاية الشرقية «القص»، وقدرته الجببية على تخييل من يملك هوية سرده مصيراً تراخيدياً محتوماً. يتوجه لا يذهب، طالما أنه قريب مختللاً مُتحدّد وقابل للتطويع، وحكاية السجن رومان (الإسم بالفرنسية) يعني رواية (Roman) تكاد تختصّ فيها كل ضروب الإبداع السريدي، تاطيرها في سياق صري/فلمني يُحلح المكان والأحداث إلى هوامس، وإلى مركز لا صلة له بسينما السجن المعتاد، إلا بمقدار ما يقوّي من انساق وسائيل تعابيره السريدي المتدفقة، حيوية، والمتساقفة من خيال سينمائي، يُبدل شكل السرد التقليدي باخر متشابك مع مساطر وحكايات مُخرّعة، تقارب واقعا بأناسا، يؤثّر السجن الرهيب،

الخارج عن السيطرة، إلى وجوده، مشهد شوق الشاب رومان (باكاري كوني) إلى السجن بكفي لاختصاص مناخه الداخلي، وتكفي وتظليفاً بمراقبة ما يجري فيه من بعيد، من دون تدخل مباشر، أو رغبة في تغيير قواعد عيش، وضعها السجناء لأنفسهم، وظلّوا أمعاء لها، سوء حظّه جاء به في اللحظة التي تفرّز فيها وضع حدّ لحياة قائده وزعيمه المهيب، بلاكيرد (ستيف تياتشسو)، حامل لقب دانغورو. تقضي التقاليد، عند عزّ القائد أو مرضه، بوضع حدّ لحياته، واختيار بديل له. أراد دانغورو إطالة عمره، بتشيط وسيلة تسلية قديمة للسجناء، تقضي باختيار واحد منهم لسرد حكاية في ليلة «القمير الأحمر»، وفي حالة عدم اكتمالها عند بزوغ الفجر، يُحكّم عليه بالموت.

اختيار رومان راويًا للحكاية مُتوقّع، المفاجئ فيها اكتشافه قدرته الذاتية، وموهبته في سردها، والمضي فيها من فصل إلى آخر الأوتسترالي، كما في تجسيدها السينمائي، يكمن في مقاربتها فنوناً بصرية أخرى (مسرح، أوبرا، غناء) تتشارك معها، وترحل فصولاً منها إلى خارج أسوار السجن، بفعل قوة الكامرن فيها من خلال مسرحة الحكاية تتأثّر من مشاركة السجناء في إعادة تمثيل مقاطع دراماتيكية، تُرد في سياق سردها الشفاهي. بالغا، الأوركسترا، والأداء الأوبرالي المحلي، يرفعون مستوى التعابير البسيطة للراوي إلى أعلى موسيقى مذهلة لأليفيفي (الآري)، يضيفون إلى أحداثها، من عندهم، تفاصيل مُتخيلة لدبومة إثارها، لا يتكفون بسماعها، بل يتفاعلون معها،

في ثلث أسطورة زاما كينج يظهر الخراب السياسي العام

وأحياناً يُغيّرون بعض مجرياتها بلعبون دور الناقد. يواجهون المقطع الضعيف بصيحات استهجان، والجند يترحب، ويمزج من التلجج على مواصلة الكلام، الحركة الشيطانية، والنفاس على أرض السجن، وزوايا غرفه الضيقة، تلازمها حركة كاميرا محمولة، لا تكف عن الملاحظة الضوء الداخلي التعيفي، في الأقبية وأوقات



فيليب لاکوت في مهرجان فينيسيا 2020، من اليسار السينمائي (الراوية فيينا) (Getty)

الليل، يُضفي على المشاهد وهجاً خافتاً، يقارب لون القمر الأحمر، المنزّر بشوّه مُبين التصوير (توني مارييه، ويوتاي) يعلن ابتهاجاً بتبوتيعات مُشبهية، تختبر مهارته وقدرته على استيعابها ونقل مناخاتها، بما يتوافق مع كل حركة من حركاتها، المنقلبة بحدّة، ومستويات تعبيرها، ونسّدة نقل قامة أحوالها.

من وسط الجموع المحتجة، تظهر شخصيات تؤثر على مسار الحكاية، وتدفع راويها إلى المضي في استنطاق مزيج من الغصص الجانبية، المكثفة لها، والمناس على الزعامة، لاس لعبد الكريم كوتاني، يكرّس نفوذه لاملاحة سلطة أكبر، بتماثلها تسقيطاً، في سياق الأحداث، سلطنة الدولة، لولا تحذير السجن الأبيض الوحيد،

أفلام جديدة



نفسها تتغاضى عنّا بعتمل في الاجتماع والواقع، وهذا أخطر وأعنف وأكثر إساءة إلى الناس، وحقوقهم وعشيمهم الموقلة تحضر بين فينةٍ وأخرى. حالياً، إسحاق النظام الحاكم بالإنتاح «تخفّف» من تحقيق أعمال «سبي» إلى تسعة مصر، كان لا أحد في مصر يسيء إليها وإلى ناسها وسُمعتها غير الإنتاج، السينمائي والتلفزيوني، اختيار شخصية تعمل في المحاماة أو التمريض أو السنك الحديدية، في أعمال درامية معروضة في المغرب خلال رمضان 2021، يُثير غضب عظيم وعاملات في هذه المهنة، قبل أن هؤلاء يرونها مستفزة، ويعتبرونها تهجماً عليهم، لأنّها تُعتم صورة خاطئة عنهم، كما يقولون. هذا يُنكر بد «نقابة المحرضات والممرضين» في لبنان، المتقدّمة بشكوى لدى النيابة العامة الاستئنافية في بيروت، والمديرية العامة للامن العام، ضد المخرج اللبناني سليم الفرك «وتى بروكستين» للإنتاح، بد تهمة الفرح والذمّة، لأن «الغالباتن الأخر في بيروت» (2012) «يتناول صورة الممرضة بشكل مُسيء»، أذكرون موقف نقابة المحاميين في القاهرة إزاء عادل إمام، بسبب «الأفوكاتو» (1983) لراقت الميهي.



الإساءة متأتية من عاملين وعاملات في المهنة، لا من شخصيات فنية، يستحيل أن تختزل الجميع فيها. الشخصية واحدة، موقفها وسلوكها وأراؤها وتصرفاتها وأهواؤها ورغباتها حكرّ عليها، وفي الواقع كتبرون وتكريرات تشبهونها، لكنّها غير مختزلة مهنة، وعاملين وعاملات فيها، لا مطالبات في الواقع، وبعض الفنّ يعكس شيئاً من مطالبات الواقع، أو خرابيه. مواجهة الفنّ تعبير غير مباشر عن نقص في مواجهة الكرم الهائل من الفضائل الكاملة في مهنة مختلفة، فلماذا على الفنّ أن «يدفع» ثمن أخطاء وهفوات وخلل في المهنة، وفساد في مهنتين ومهنتات، بعجزون عن «ترتيب البيت من داخله» لاستابّ جفّة، بعضها مرتبط بهم؟



الإنسان النظمية لما يعنيه أن تكون امرأة، تعيش وتعمل وتحب في الشرق الأوسط».

رياضة



يوسف فهد فيل، بداية الموسم القادم (Getty)

أكد رئيس الاتحاد الإيطالي لكرة القدم، غابرييلي غرافينا، أنه سيتم استبعاد فريق يوفنتوس عن اللعب في الدوري إذا لم يلتزم باللوائح ولم يتراجع عن فكرة المشاركة في بطولة دوري السوبر الأوروبي.

وقال غرافينا خلال مؤتمر صحافي: «عندما تطالب الأندية بالمشاركة في الدوري الإيطالي لكرة القدم فعليها ان تقبل بلوائح المنظمات الدولية، وبالطبع، إذا لم يوافق عليها يوفنتوس، فسيتم استبعاده عن المسابقة.»

تهديد باستبعاد يوفنتوس

أشرف حكيمي يدعم فلسطين عبر حسابه في تويتر

لم يتمكن أشرف حكيمي، ظهير أيمن إنتر ميلانو الإيطالي، من الصمت إزاء الأحداث الأخيرة في القدس، وبشكل خاص بعد اقتحام الشرطة الإسرائيلية لساحة المسجد الأقصى، وكتب المدافع المغربي، الذي يحظى بـ466 ألف متابع، وسم «حربوا فلسطين»، وأرفقها بصورة لقلب مرسوم لنصين وبيدين مضمومتين في وضعية الصلاة، وأعد نشر رسالة التحذير المغربي نحو 9 آلاف مرة، وحظيت بأكثر من 24 ألف إعجاب.

إيطاليا: حلّ مشكلة ملكية ساليرينيتانا قبل صعوده لدوري الأضواء

احتفل فريق ساليرينيتانا الإيطالي بصعوده إلى دوري الأضواء بعد 22 سنة، لكنه يواجه مشكلة للمشاركة في المسابقة، إذ يتعين عليه تغيير أساستها من أجل التسجيل في البطولة، وتمتع سولشراير منذ وصوله قبل عام في صفقة انتقال حر بعد انتهاء عقده مع باريس سان جيرمان. وقال كافاني: «شعرنا بثقة المدرب منذ وصولنا، كلاعب، تمثّل هذه الثقة فرصة مثالية للعب أفضل كرة قدم، وأريد أن أشكره على ذلك.»

مانشستر يونايتد يُعلن تمديد عقد مهاجمه إدينسون كافاني

أعلن فريق مانشستر يونايتد عن تمديد عقد إدينسون كافاني، موسم إضافي، وسجل كافاني 15 هدفاً هذا الموسم وأصبح عنصرًا أساسيًا في تشكيل المدرب الترويجي أولي غونار سولشراير منذ وصوله قبل عام في صفقة انتقال حر بعد انتهاء عقده مع باريس سان جيرمان. وقال كافاني: «شعرنا بثقة المدرب منذ وصولنا، كلاعب، تمثّل هذه الثقة فرصة مثالية للعب أفضل كرة قدم، وأريد أن أشكره على ذلك.»



كانت كافاني.

رياضة

تقرير

اكتفى العملاقان المصريان، الأهلي والزمالك، بنقطة التعادل في قمة الكرة المصرية المثيرة التي جمعتهما والتي أعطت مزيداً من الإثارة والتحية للمسابقة المحلية، وأوفت الموقعة بالوعود التي كان الجميع في انتظارها.

الكلاسيكو المصري

القاهرة - **محمد طالب**
اشتعل الصراع على لقب بطل الدوري المصري لكرة القدم، بعدما تعادل الأهلي والزمالك بهدف لكل فريق في اللقاء الذي جمع بينهما في الجولة 21 من عمر الموسم 2020/ 2021، وبعد 90 دقيقة متقلبة الأحداث، ورفع الزمالك رصيده إلى 45 نقطة في المركز الأول من 21 مباراة، مقابل 41 نقطة للأهلي من 19 مباراة ولديه مباراتان مؤجلة. وافتتح صلاح محسن الهزيل في الملعب رغم غياب خطورته، أو التسجيل للأهلي في الدقيقة 73، وفرجاني



اشتعل الصراع على لقب بطل الدوري المصري لكرة القدم، بعدما تعادل الأهلي والزمالك بهدف لكل فريق في اللقاء الذي جمع بينهما في الجولة



التسجيل للأهلي في الدقيقة 73، وفرجاني

صاحب المستوى المتواضع، وبدأ الزمالك بتشكيل يضم محمد عواد في حراسة المرمى، وإمامه محمود علاء ومحمود الوثن وحمرنة المثلوثي وأحمد فتوح في الدفاع وطارق حامد وفرجاني ساسي وأشرف بن شرقي وزيزو ومحمود عبد الرزاق شيكابالا بإلوسط ويوسف أوباما.

وجاء الشوط الأول متوسط المستوى، إذ بدأ قويا في أول 25 دقيقة، هدد خلاله الأهلي المرمى بفرصتين عبر محمد شريف وحسين الشحات؛ مرت الأولى بجانب المرمى وتصدى للثانية محمد عواد حارس المرمى، وفرصة الزمالك عبر محمود عبد الرزاق شيكابالا من تسديدة قوية تصدى لها محمد الشناوي وفشل معها أشرف بن شرقي في المتابعة وأهدر هو الآخر بدوره فرصة إضافية، بعدما غابت الخطورة على المرميين، وانحصرت الكرة في الوسط، وسط مخاوف من جانب الفريقين، وقبل نهاية الشوط الأول كان



التعادل نهج قمة العريطين في الدوري المصري (اتحاد صحفية، فرانس برس)

الأهلي والزمالك يحافظان على فرصة اقتناص لقب الدوري

إلى ركنية لم تستغل، ثم فشل يوسف أوباما من محمود علاء بهدف ذهبت الكرة إلى يد الحارس محمد الشناوي وسط إخفاء

للأهلي في أول 10 دقائق.

وأشرك موسيماي أول تغيير له بالدفع بصلاح محسن رأس الحرية بدلا من حسين في مواجهة الأهلي خلال القمة، ولكنه أدرك يد الحارس محمد الشناوي وسط إخفاء للأهلي في أول 10 دقائق. وأشرك موسيماي أول تغيير له بالدفع بصلاح محسن رأس الحرية بدلا من حسين في الشوط الثاني وكل المعينات توجه صوب تسجيل الهدف الأول، لكن توازن بتوجه مرتدة سجل الأهلي، بحسب للاعبين ردة الفعل القوية وتجاهلهم في تسجيل هدف التعادل. وأضاف العمنا الشوط الأول بشكل جيد ونجحنا في تهديد المرمى كما ألقنا المساحات أمام المناس، كما تريد التسجيل وفي الوقت نفسه الخروج بالشوط بنتيجة سلبية، ولكن التوفيق غاب في فرصتين على الأقل كان يمكن أن نحقق خاتمتها التقدم بسهولة». وتطرق كارتيرون إلى الحضور الجماهيري قائلا: «المقرض إن اللقاء يقام في غياب الجماهير، حضور العشرات والتهافت ضد شيكابالا أمر جيد فيقول ويجب التعامل معه من جانب اتحاد الكرة».

القمة. لمحري الأهلي تغييرات سريعة في محاولة لتنشيط الصفوف بعد التقدم ويدفع بمرwan محسن ووليد سليمان بدلا من طاهر محمد ومحمد شريف، ويضغط الزمالك وينجح في إدراك التعادل بهدف جميل لفرجاني ساسي في الدقيقة 79 من تسديدة أسكنها شمشك الشناوي، الذي

اكتفى بالنظر إلى الكرة في المرمى.

واستغل المباراة في الدقائق الأخيرة من عمر اللقاء، وحصل الأهلي على عدد من الركلات الركنية ولكنه فشل في ترجمتها إلى أهداف ومنr الوقت بدون جديد، حتى أطلق أمين عمر حكم اللقاء صفارة النهاية معلنا تعادل الفريقين بهدف لكل فريق وحصول كل منهما على نقطة. من جانبه، أكد بيتسو موسيماي المدير الفني للأهلي أن التعادل يعد نتيجة غير مرضية، لكن الزمالك في المقابل قدم مباراة رائعة وجاءت النتيجة عادلة وحصل كل فريق على نقطة. وقال في المؤتمر الصحفي عقب اللقاء: «نن أشك فقداننا نقطتين في سياق الوصول لقمة الدوري، أمام المناس الأول لنا عبر الذرع، الجانب المنفي لنا هو حصد 4 نقاط في مباراتين لنا مع الزمالك هذا الموسم». وتابع إن «الزمالك لعب من أجل عدم تلقي الخسارة الثالثة أماناً على التوالي، لعب بشكل جيد وضغط بقوة ولكن الجانب الإيجابي هو تهديد مرماه ونجحنا في التسجيل وكان يمكن الخروج بنتيجة الفوز». غياب التركيز بعد تسجيل هدف صلاح محسن كانت له كلمة السر في التعادل، قد يكون الضغط العصبي وإجهاذ المباريات وراء ما حدث وسجل الزمالك هدفه عبر فرجاني ساسي ودارك التعادل». ووعد موسيماي الجماهير الأهلي بتقديم عرض جيد في مواجهة من أواثنز بطل جنوب أفريقيا في الدور ربع النهائي لدوري أبطال أفريقيا، وحصد بطاقة التأهل إلى الدور نصف النهائي والاستمرار في رحلة الدفاع عن لقب القاري وحصد الكاس العاشرة مع تحلل اللاعبين من الإجهاد.

في المقابل أكد باتريس كارتيرون المدير الفني للزمالك أن فريقه كان يستحق الخروج بالنقاط الثلاث، وحصد الانتصار في مواجهة الأهلي خلال القمة، ولكنه أدرك يد الحارس محمد الشناوي وسط إخفاء للأهلي في أول 10 دقائق. وأشرك موسيماي أول تغيير له بالدفع بصلاح محسن رأس الحرية بدلا من حسين في الشوط الثاني وكل المعينات توجه صوب تسجيل الهدف الأول، لكن توازن بتوجه مرتدة سجل الأهلي، بحسب للاعبين ردة الفعل القوية وتجاهلهم في تسجيل هدف التعادل. وأضاف العمنا الشوط الأول بشكل جيد ونجحنا في تهديد المرمى كما ألقنا المساحات أمام المناس، كما تريد التسجيل وفي الوقت نفسه الخروج بالشوط بنتيجة سلبية، ولكن التوفيق غاب في فرصتين على الأقل كان يمكن أن نحقق خاتمتها التقدم بسهولة». وتطرق كارتيرون إلى الحضور الجماهيري قائلا: «المقرض إن اللقاء يقام في غياب الجماهير، حضور العشرات والتهافت ضد شيكابالا أمر جيد فيقول ويجب التعامل معه من جانب اتحاد الكرة».

ب«تربيل دابل» تاريخي، خطف النجم راسل ويستبروك، الأناظر ويستبروك، الأناظر ودخل تاريخ دوري السلة الأميركي

بتخطيهم رقما قياسيا صعد لحوالي 47 سنة

دخل راسل ويستبروك نجم فريق واشنطن ويزاردز، تاريخ دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين من بابته الواسع بتحقيقه «التربيل دابل» للمرة الـ 128 في مسيرته، محطما الرقم القياسي السابق بحوزة الأسطورة أوسكار روبرتسون والذي على التوالي، لعب بشكل جيد وضغط بقوة ولكن الجانب الإيجابي هو تهديد مرماه ويستبروك دون خسارة فريقه بفارق نقطة أمام أتلانتا هوكس (125 – 124)، وكان ويستبروك عادل رقم روبرتسون، لاعب ميلووكي باكس السابق، مع 181 «تربيل دابل» (أعشرة أو أكثر في ثلاث فئات إحصائية) السمت أمام إنديانا بيسرز (133- 132 بعد التمديد)، قبل أن يحطمه بعد ضميرته أمام هوكس قبل 8 دقائق و33 ثانية من صافرة نهاية المباراة، واشتمل إنجاز ويستبروك على 28 نقطة و21 تمريرة حاسمة و13 متابعة، بعدما بات من المؤكد أن ينهي الموسم مع معدل «تربيل دابل» في كل مباراة، ليسير على النهج ذاته في 4 من المواسم الخمسة الماضية، ما سيج له تتجاوز الرقم السابق لروبرتسون الذي ظل صامدا منذ العام 1974. وشمال المديح على ويستبروك، والعالم الخارجي مكانا أفضل، لا يستطيع خلال رسائل مسجلة تم بثها على قناة «NBA»، كما انضم مفوض الرابطة آدم سيلفر إلى كوكبة من اللاعبين السابقين والحاليين ممن هناوا ويستبروك، من أمثال إيرفين ماجيخ، جونسون وياتريك أوبوينج وليبرون جيمس والصربي نيكولا يوكيتش والسلوفيني لوكا دونتشيتش.

«إنها مجرد نعمة»

وقال ويستبروك الذي حقق الـ «تربيل- 36» الـ 128 في نهاية المباراة، «عاب لا أحب أن أربط على ظهري، لكنني سعيد لأن ذلك «الليلة»، مضيفا «أنا متأكد جدا من أنني سأسقطي». وتابع إن الـ 28 عاما الذي زال أمامه عدة مواسم لتعزيز رقمه

القياسي «إنها مجرد نعمة». تضع الكثير من الجهود في المباراة»، وأردف قائلا «أن يتم ذكر اسمي مع لاعين أمثال أوسكار (إيرفين) ماجيخ (جونسون)، جايسون كيد، هو أمر لم أحلم به أبدا». كما أثنى مدير ويزاردز سكوت بروكس على إنجاز لاعمه وإصفا إياه بأنه «استثنائي»، وقال: «هو شيء عظيم بالفنسمة له، لا يمكنك أن تأخذ منه أي شيء». مضيفا أن «الرجل

من طيبة الفأزين، يجعل عالم كرة السلة الكثير من اللاعبين القيام بذلك، ولا يمكن الكثير من اللاعبين تأثيره داخل وخارج الملعب». وفي ظل غياب برادلي بيل، حمل ويستبروك العبء الهجومي وحافظ على حظوظه فريقه بالفوز بعدما قاد عوته، في الربع الرابع الأخير مقلصا تأخره بـ 17 نقطة. وتراجع ويزاردز للمركز العاشر الأخير، الخوض للحق الأوار الإقصائية «بيدي اوف»، في المنطقة الشرقية على 32 فوزا و37 خسارة، محافظا على أفضل مسجلين للفائز مع 23 نقطة، فيما أضاف بيجونتي موراي 21 وتكلمون (39-29).

وترأمت خسارة ويزاردز من فوز إنديانا بيسرز الخامس على كليفلاند كافالييرز (111 – 102)، ما يضع ثورونثو رابترز

والثاني عشر (27-41) خارج سباق التأهل. وتأتي في صفوف أتلانتا الذي لم يسرق الفوز من ضميره، ترائي يونغ صاحب 36 نقطة و9 تمريرات 28 نقطة إلى 8 متابعات جايسون كوليرينز 28 نقطة في 8 متابعات والصربي يوغنان يوغدانوفيتش 25. وضمن أتلانتا هوكس خامس الحلقة الشرقية ناهله مباشرة إلى الأوار الإقصائية من دون المرور بالملحق.

وفي سان أنتونيو، ضمن صاحب الأرض خوض ملحق الـ «بالي أوف» بعد فوزه بـ 146 – 125، بالتزامن مع خسارة متطarde المباشر نيو أورليانز بيلكانز أمام مغفيس غريزلينز (115 – 110). وعزز سيرين مركزه العاشر في المنطقة الغربية مع 33 فوزا قويا مستغلة ضد فريق نيو أورليانز بيلكانز. في المقابل تلعب فريق يوتا جاز ضد فريق بورتلاند تريل بلايزرز، وأخيرا يلعب فريق لوس أنجلিস لكرز بروكلين نكس منافسه سان أنتونيو سيميرن، كما ويلعب فريق ميلغس سلتكس، كافاليرز ضد فريق يوسطن سلتكس، ويخوض فريق دالاس مافريكس مواجهة قوية مستغلة ضد فريق نيو أورليانز بيلكانز. في المقابل تلعب فريق يوتا جاز ضد فريق بورتلاند تريل بلايزرز، وأخيرا يلعب فريق لوس أنجليس لكرز بروكس، وهو يحتاج للفوز بأي طريقة

الأوار الإقصائية هذا الموسم، رغم أنه كان متصدرا في بداية الموسم وبطلا في العام الماضي.

ويسر في صفوف الحاسر الشكائي

السلة الأميركية: ويستبروك يدخل التاريخ برقم قياسي



ويستبروك قدم مباراة مثيرة مع فريقه واشنطن ويزاردز (Getty)

الذي كان يستحق الخروج بالنقاط الثلاث، وحصد الانتصار في مواجهة الأهلي خلال القمة، ولكنه أدرك يد الحارس محمد الشناوي وسط إخفاء للأهلي في أول 10 دقائق. وأشرك موسيماي أول تغيير له بالدفع بصلاح محسن رأس الحرية بدلا من حسين في الشوط الثاني وكل المعينات توجه صوب تسجيل الهدف الأول، لكن توازن بتوجه مرتدة سجل الأهلي، بحسب للاعبين ردة الفعل القوية وتجاهلهم في تسجيل هدف التعادل. وأضاف العمنا الشوط الأول بشكل جيد ونجحنا في تهديد المرمى كما ألقنا المساحات أمام المناس، كما تريد التسجيل وفي الوقت نفسه الخروج بالشوط بنتيجة سلبية، ولكن التوفيق غاب في فرصتين على الأقل كان يمكن أن نحقق خاتمتها التقدم بسهولة». وتطرق كارتيرون إلى الحضور الجماهيري قائلا: «المقرض إن اللقاء يقام في غياب الجماهير، حضور العشرات والتهافت ضد شيكابالا أمر جيد فيقول ويجب التعامل معه من جانب اتحاد الكرة».

رياضة

اليوناني يانيس أنتيخوكونيمو مع 28 نقطة و4 تمريرات حاسمة، وكريس ميدلتون مع 23 نقطة و7 متابعات، وقيل أربع مباريات من نهاية الموسم المنتظم، يملك سيرين أفضلية 2.5 فوزين على بيليكاتز. الخاسر أمام غريزلينز التاسع، علما أن الأخير ضمن حوضه المحقق. وفي مباراة أخرى، فإن غولدن ستايت ووريترز ثامن المنطقة الغربية على يوتا جاز (119 – 116)، وتائق جوردان بول من على مقاعد البدلاء بتسجيله 20 نقطة مانحا فريقه أفضلية 14 نقطة. إلا أن أداء بول لم يحجب فريق زميله ستيفن كوري أفضل لاعب في الدوري عامي 2015 و2016، الذي كان أفضل مسجلين للفريق مع 36 نقطة، منها سلة ثلاثية قبل 13 ثانية من صافرة النهاية منحت التقدم لورويرز مجددا (117 – 116)، بعدما تمكن يوتا من تقلص الفارق والعودة إلى أجواء اللقاء بفضل المتألق جوردان كلاركسون مع 41 نقطة، وأضاف زميله الكرواتي بويان يوغدانوفيتش 27 نقطة والغربي رودي غوبير 10 نقاط و16 متابعة.

وحافظ جاز الذي بني خسارته الأولى بعد سلسلة من 5 انتصارات تواليه، على صدارة المنطقة الغربية (19-50)، حيث بات

بورتلاند ثرايل بلايزرز السادس بطل في خوض الأوار الإقصائية بعد فوزه على هيوستن روكتس (140 – 129).

وفي حال لم يفز فريق لوس أنجليس لكرز حامل اللقب وسابع الغربية على نيويورك نكس رابع المنطقة الشرقية في المباراة القادمة، فسيفرض الملحق بشكل مؤكد. وتستكمل الجولات الأخيرة من الموسم المنتظم بمباريات مهمة جدا، إذ يلعب فريق واشنطن ويزاردز ضد منافسه أتلانتا هوكس، ويواجه فريق بروكلين نكس منافسه سان أنتونيو سيميرن، كما ويلعب فريق ميلغس سلتكس، كافاليرز ضد فريق يوسطن سلتكس، ويخوض فريق دالاس مافريكس مواجهة قوية مستغلة ضد فريق نيو أورليانز بيلكانز. في المقابل تلعب فريق يوتا جاز ضد فريق بورتلاند تريل بلايزرز، وأخيرا يلعب فريق لوس أنجليس لكرز بروكس، وهو يحتاج للفوز بأي طريقة الأوار الإقصائية هذا الموسم، رغم أنه كان متصدرا في بداية الموسم وبطلا في العام الماضي.

(فرانس برس)

خليج العرب موعد أسبوعي مع أبرز الموضوعات السياسية والاجتماعية والثقافية المرتبطة بمنطقة الخليج ذات التأثير الواضح في محيطها العربي

الأثنين
21:30 بتوقيت القدس
18:30 بتوقيت GMT

سهول سات | 11310 V
مدار نايل سات | 10727 H | 10971 H
هوت بيرد | 12520 V

alaraby.com
مدار نايل سات | 10727 H | 10971 H
هوت بيرد | 12520 V

التلفزيون العربي
Alaraby Television

سهول سات | 11310 V
مدار نايل سات | 10727 H | 10971 H
هوت بيرد | 12520 V

يقلب برنامج مذكرات صفحات التاريخ ويعالج أحداثه في قالب تلفزيوني إبداعي يصور مذكرات لشخصيات سياسية بارزة عربياً وعالمياً

الخميس
21:30 بتوقيت القدس
18:30 بتوقيت GMT

سهول سات | 11310 V
مدار نايل سات | 10727 H | 10971 H
هوت بيرد | 12520 V

alaraby.com
مدار نايل سات | 10727 H | 10971 H
هوت بيرد | 12520 V

التلفزيون العربي
Alaraby Television

سهول سات | 11310 V
مدار نايل سات | 10727 H | 10971 H
هوت بيرد | 12520 V

ألقاب لاعبي الكرة في مصر... لكة اسم قصة

لاعبي فريقين لعدة أسباب. حملت أن يصبحوا نجوما عابرين وأردت تحفيزهم للعمل بقوة من خلال منحهم أسماء الججوم». وأضاف المدرب: «أطلق الألقاب بناء على الشبه في الشكل بالإضافة إلى المهارة الكروية.

«في مركز رأس الحرية، وكنت أخلق شعري وأسجل بالراس مثل تريزيغيه»، صاحب

الهدف الذهبي المنتخب فرنسا في نهائي كأس أوروبا 2000. لم يكف رجب بإطلاق أسماء عالمية، بل عمد إلى الألقاب غريبة مثل الجناح الدولي في الأهلي محمود عبد النشمع «كهريا» الذي يتحدث عن سبب التسمية «كنت طفلا مشاعنا، كما أنني كنت كثير الحركة سواء في الملعب أو خارجه ومتكبر، وقلها قرّر رجب أن يطلق علي لقب كهريا وما زال علي حتى يومنا هذا».

«غير مفيدة»

في وقت يرى رجب أن أسلوبيه يحفز اللاعبين كثيرا ويجعلهم يملكون ثقة كبيرة في أنفسهم، بخالفه رامسي تركات المعد الذهني السابق لمنتخب مصر، معتبرا أن الألقاب الشخصية هي بمثابة إشباع للغرور وقد تكون غير مفيدة على المدى البعيد. يشرح لفرانس برس أن «بعض اللاعبين يعتبرون أن هذه الألقاب مجرد كلمات جوفاء لا تعني أي شيء ويتوجب عليهم العمل بقوة من أجل ملامسة المد، فيما يقع البعض الآخر فريسة لها ويعتقد أنه وصل لهدف المنشود بدون بذل الجهد. لذلك، لا أفضل منح الألقاب للاعبين الصغار».

يتواجد حاليا في النادي الأهلي قلب الدفاع أحمد رمضان «بيكهام»، تيمنا باللاعب الدولي الإنكليزي السابق (ديفيد)، فيما عاد كريم «نقيد» لتدريبات حامل لقب الدوري بعد عامين من الإصابة، ونجد في مصر أيضا نمام (خليل حجي). أحد أكثر اللاعبين المصريين موهبة هو نجم الزمالك المخضرم محمود عبد الرزاق «شيكابالا» (35 سنة)، الذي يقول: «أخذت هذا الاسم من شقيقي (لاعب أسوان السابق عبد الباسط)، تيمنا باللاعب الزامبي الراحل وييستر شيكابالا الذي حمل ألوان ماريتيمو البرتغالي. ويضمّ الزمالك أيضا يوسف إبراهيم المعروف بـ«أوباما» وعن سبب هذه التسمية يقول لاعب الوسط البالغ 25 سنة

«الوثن» يرفع، «بيكهام» يغازل الكرة، «أوباما» «تريزيغيه» يسجل هدفا ذهبيا و«كهريا» يتنحنر الجماهير. هو مشهد خيالي للاعب كرة قدم مصريين حصلوا على الألقاب التصق بمسيرتهم ووصل بعضهم إلى العالمية، ولم تكن هذه موضة جديدة في ملاعب الفرامنة، إذ عرف المستطيل الأخضر أمثال، إستانكوزا، كفتة، بنديق، بازوكا، عفرونو، صاراوخ، شيط وطفة. لكن هذه الظاهرة تلورت مع لاعب الأهلي السابق في فترة الثمانينيات بدر رجب الذي عمل ملطع الألقبة مدربا للثلاثين في النادي القاهري، وقرّر إطلاق الألقاب عالمية على عناصره، ويقول رجب لوكالة «فرانس برس» في هذا الإطار: «عندما كنت مدربا في قطاع الناشئين بالنادي الأهلي، قررت إطلاق الألقاب على



محمد مجدي «أفشة» الذي اشتهر ككبير راسل بعد ه في نهائي البطال (Getty)

تقرير

تُسلّم إلى منافسات بطولات الدوريات الأوروبية في منتصف الأسبوع بمواجهات مُهمّة ومُنتظرة، وخصوصاً للندية التي تتنافس على الألقاب أو المقاعد المؤهلة إلى منافسات دوري أبطال أوروبا في الموسم القادم، وهي لقاءات حاسمة جداً

دوريات منتصف الأسبوع

رياض الترتك

يشهد اليوم وغداً مباريات في غاية الأهمية على صعيد منافسات الدوريات الأوروبية، بداية من أنتليكو مدريد الذي يلعب ربما آخر مواجهة صعبة قبل حسمه لقب «الليغا» بنسبة كبيرة، مروراً بالصراع الكبير على مقاعد دوري أبطال أوروبا في الدوري الإيطالي وصولاً إلى قمة «البريميرليغ» بين تشلسي وأرسنال

أنتليكو وآخر مهمة صعبة

يخوض فريق أنتليكو مدريد مواجهة صعبة في غاية الأهمية ضد فريق ريال سوسبيداد، على أرضه في ملعب «واندا ميتروبوليتانو»، والفوز في هذه المواجهة سيعني حسم «الروخيبلاكتوس» اللقب بنسبة كبيرة، خصوصاً أنه سيلعب مبارياتين في الجولتين الـ37 قبل الأخيرة الـ38 الأخيرة، ولن تكون مهمة أنتليكو أمام سوسبيداد سهلة، لأن الأخير منافس شرس وقادر على إحراج رجال المدرب الأرجنتيني دييغو سيميوتي، خصوصاً أن الأخير لا يريد تفويت فرصة



نصف نهائي كأس فرنسا

يخوض فريق باريس سان جيرمان نصف نهائي بطولة كأس فرنسا ضد فريق موناك في مواجهة تاريخية ومُنتظرة، إذ يسعى النادي «الباريس» إلى تحويض خيبات الاله الأخيرة بالأفضاء من منافسات أبطال أوروبا والاعتراف في الدوري، الذي سيُلب تقاضى حضور تويجه باللقب هذا الموسم، ويسعى المدرب الأرجنتيني، ماريو سبيو بوشاينيو، بتحسين الأمور وتحفيز انصار يرضف التأهل إلى المباراة النهائية ورفع إمكانية تحقيق أول لقب مع النادي «الباريس».

سيستمر صراع التاهل إلى دوري أبطال أوروبا في منافسات بطولة الدوري الإيطالي في إطار الجولة الـ36، إذ تلعب الأندية المتنافسة مباريات في غاية الأهمية قبل جولتين من الختام، مع الإشارة إلى أن إنتر ميلان حسم مقعداً بتتويجه بلقب الدوري هذا الموسم في البداية، يلعب فريق أتالانتا مباراة مهمة ضد فريق بينيفينيتو في الجولة الـ36، ويحتاج لانتصار بغية الاستمرار في الوصافة والحفاظ على مقعد مؤهل إلى الأبطال في الموسم القادم، وإي تعثر إلى الخامس ربما بشكل مباشر، وخلف أتالانتا يلعب صاحب المركز الثالث فريق ميلان مواجهة ضد منافسه تورينو، وهو الذي يملك 72 نقطة برصيد فريق أتالانتا نفسه، وينطبق الأمر نفسه على «الروسونري»، إذ إن أي تعثر ربما ينسب بتراجعه إلى المركز الرابع واقتراح المنافسين على مقاعد الأبطال منه أكثر، ولا يريد فريق ميلان التفرط بأي فرصة لتمنحه بالبقاء التاهل إلى البطولة الأوروبية، وخصوصاً أنه كان في بداية الموسم منافساً على اللقب، ثم تسببت النتائج السلبية بتراجعها إلى المركز الثالث، والخامس أحياناً، وأمس اليوم يتنافس على مقعد مؤهل إلى أبطال أوروبا فقط لا أكثر.

صراع الأبطال في «الكالتشيو»

وفي المعطات فإن تعادل أنتليكو مدريد مع «سوسبيداد» وفوز ريال مدريد وبرشلونة (78 نقطة) وبالتالي ستكون الصدارة من نصيب النادي «الملكي» في هذه الحالة، وعليه لا يريد فريق أنتليكو التفرط بالنقاط سيعني حسم «الروخيبلاكتوس» اللقب بنسبة كبيرة، خصوصاً أنه سيلعب مبارياتين في الجولتين الـ37 قبل الأخيرة الـ38 الأخيرة، ولن تكون مهمة أنتليكو أمام سوسبيداد سهلة، لأن الأخير منافس شرس وقادر على إحراج رجال المدرب الأرجنتيني دييغو سيميوتي، بالتعامل (2- 2)، لينقي في المقدمة والأقرب لخطف لقب «الليغا» مع نهاية الجولة الـ38.

قمة «البريميرليغ»

تشهد الجولة الـ36 من منافسات الدوري الإنكليزي لكرة القدم مواجهة قوية ومُنتظرة بين تشلسي الذي يقدم عروضاً قوية، خصوصاً بعد انتصاره المهم على مانشستر سيتي وأرسنال الذي يسعى لخطف مقعد مؤهل إلى بطولة «الدوري الأوروبي» في الموسم القادم، ويدخل فريق تشلسي المباراة في المركز الثالث ورصيده 64 نقطة مقابل 52 نقطة لفريق أرسنال، صاحب المركز التاسع في الترتيب، وفوز تشلسي سيعني حسمه بنسبة كبيرة



هد الترتيب، هاد نصيب «الليغا» الكالتشيو حديري (Getty)

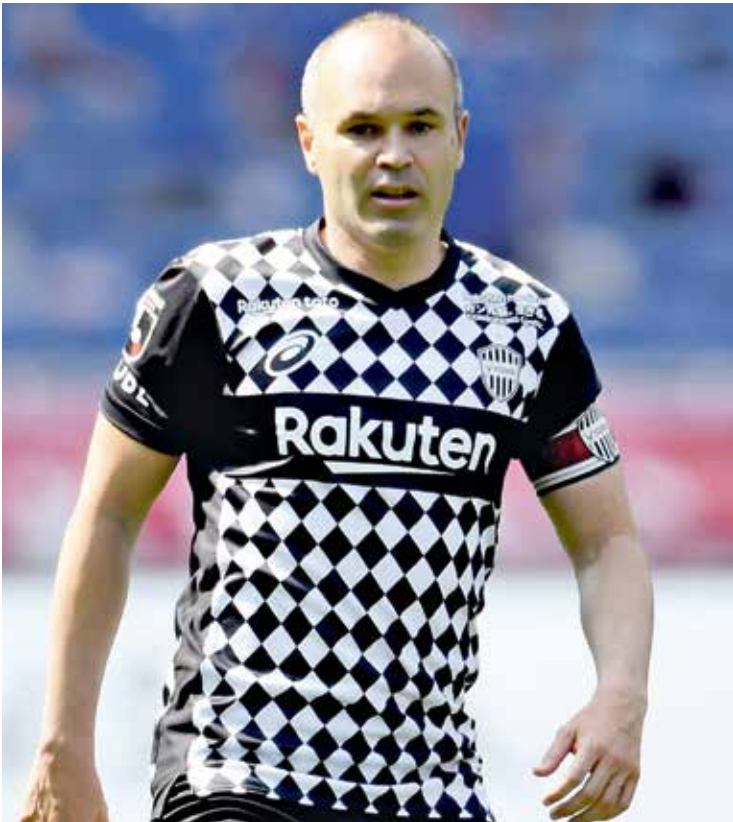
تكون مباريات تشلسي وأرسنال مثيرة وجاذبة للجمهور بعيداً عن ترتيب الفريقين والمتافسة على الألقاب في إنكلترا، خصوصاً أنهما يمتلكان مجموعة من النجوم الشابة والأخيرة في كيفية صناعة الانتصار في المباريات الكبيرة، فهل كبار المدربين في الدوري الإنكليزي؟

العاشر أو الـ11 في الترتيب، وهي نتيجة كارثية للمدرب الإسباني ميكل أرثيتا، الذي فشل في مشروع تطوير «المفجعة» فريق أرسنال فسُعتني فقدهه لحظوظ التاهل إلى بطولة الدوري الأوروبي وكان قريباً من الوصول إلى المباراة النهائية، وداماً ما

صورة في خبر

إينيستا يُحدد عقده

أعلن النجم الإسباني، أندريس إنيستا، عن تجديد عقده ولدة عامين مع فريقه فيسيل كوبي الياباني الذي وصل إليه منتصف 2018 وساهم في تتويجه ببطولتين محليتين، ليبقى في ملاعب كرة القدم حتى عامه الـ38 دون توقف، وبالتالي يُثبت أنه ما زال قادراً على تقديم الكثير للنادي الياباني ولجمهور كرة القدم حول العالم، وقال اللاعب البالغ من العمر 37 سنة «إن يوم مميز للغاية، مواصلة اللعب لعامين إضافيين مع فيسيل كوبي تمنحني دافعاً كبيراً»، وذلك خلال مؤتمر صحفي عقده الثلاثاء، في العاصمة اليابانية طوكيو.



على هامش الحدث

إنتر ميلان يُطالب الاعيين بالتنازل عن جزء من مستحقاتهم

رغم تتويج الفريق بلقب الدوري الإيطالي بعد غياب 11 سنة، أشارت تقارير صحافية إلى أن إدارة فريق إنتر ميلان الإيطالي طالبت اللاعبين بالتنازل عن شهرين من مستحقاتهم المالية بسبب الأزمة الاقتصادية التي يمر بها النادي جراء تفشي فيروس كورونا، وأوضحت صحيفة (موندو ديورتيغو) الإسبانية في نسختها الإلكترونية أن مالك النادي ورجل الأعمال الصيني، ستيفن زهانج، اجتمع مع لاعبي الفريق الأول لمطالبتهم بالتخلي عن شهرين من راتبهم بهدف تخفيف الأثر السلبية الناتجة من تفشي فيروس «كورونا»، وأشارت الصحيفة ناعمة الصيت إلى أن إدارة «البنارنوزري» تهدف بهذه الخطة إلى خفض النفقات لمواجهة التراجع الاقتصادي الذي ضرب كبار أندية العالم، وخلال الاجتماع الذي حضره أيضاً المديرين التنفيذيون بيبي ماروتا والميخائيل أنطونيلو، أكد زهانج للاعبين أنه يرغب في استمرار هذا المشروع الذي بدأ بحصد البطولات للنادي، وكانت بدايته بالتتويج بلقب الدوري بعد 11 سنة، لكنه طالِبهم أيضاً بتقديم تضحية كبيرة من خلال التنازل عن جزء من رواتبهم، وستكون الكرة الآن في ملعب اللاعبين الذين سيغربون بشكل فردي كيفية التصرف إزاء هذا الوضع، بقبول مقترح الإدارة، أو بالبحث عن حلول بديلة في المقابل، أوضح ماروتا أنه رغم سياسة مراجعة النفقات داخل النادي، إلا أنه سيوفى بالالتزامات التي جرى التعمد بها حتى الآن، ومن بينها صرف مكافأة التتويج بلقب الدوري الإيطالي.

إنكلترا: فولهام ثالث الهابط للشماسيونشيب

أكمل فريق فولهام مثلث الهابطين إلى القسم الثاني «الشماسيونشيب»، بخسارته في عقر داره بهدفين دون رد على يد بيرنلي في اللقاء، الذي احتضنه ملعب (كرافين كويتنج) في ختام الجولة الـ35 من بطولة الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم «البريميرليغ»، وجاء هذا المباراة في الشوط الأول، إذ افتتح لاعب الوسط المخضرم أشلي ويستوود سجل الأهداف في الدقيقة الـ35، ثم أضاف كريس رود الهدف الثاني للضيوف في الدقيقة الـ44، وبهذه الخسارة الثانية على التوالي، الـ18 هذا الموسم، بقي رصيد الفريق اللندني عند 37 نقطة، بقي بها في المركز الـ18، ليعود سريعاً إلى القسم الثاني بعد موسم ضمن كبار «البريميرليغ»، ويرافقه كل من سيفيلد يونايتد وست بروميتش البيون. أما بيرنلي، فرفع رصيده إلى 39 نقطة يقفز بها إلى المركز الـ14.

ديوكوفيتش: هدفه الأول حالياً هو بطولات «الغراند سلام»

اعترف الصربي، نوفاك ديوكوفيتش، المصنف الأول عالمياً بأنه بعد تحقيق الرقم القياسي باكر عدد من الأسابيع في صدارة التصنيف العالمي لرابطة المحترفين (ATP)، فإن أولويته، الآن، الظهور بأفضل مستوى في البطولات الأربع الكبرى «الغراند سلام»، وأنه يدخل بطولة روما للاسبوع الـ1000 نقطة هذا الأسبوع، تحضيراً لبطولة فرنسا المفتوحة (رولان غاروس)، وقال ديوكوفيتش خلال مؤتمر صحفي تحت إشراف اللجنة المنظمة للبطولة: «أجندة مبارياتي مختلفة، أشعر بأنها مختلفة، لن أتقّل إنني أشعر بأنها غريبة، لأنني استمتع بأشياء أخرى، تمنهني، أشارك في بطولات محددة لكي أكون في أفضل حالة قبل بطولات «الغراند سلام»، وأضاف حامل لقب البطولة: «لم أقدم المستوى المطلوب في مونتي كارلو، ولكنني أعتقد أن هذه البطولة، بطولة روما، وبطولة بلغراد كقيتان لاستعادة لياقتي، والوصول إلى باريس بأفضل حالة، هناك حيث أريد المنافسة»، وشدد التوج بلقب البطولة التي تقام على ملاعب (فورو إيتاليكو) 5 مرات على أنه لا يركز حالياً على مسألة التصنيف، «ولكن هدفي الأول في هذه المرحلة من مسيرتي بطولات الغراند سلام، حققت الرقم القياسي لأكثر عدد من الأسابيع في الصدارة ولأن تركيزي على التتويج».

وجه رياضي

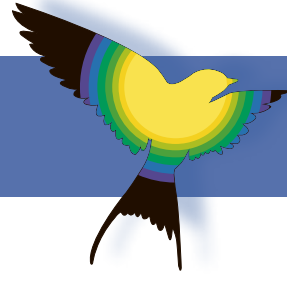
دانكا كوفينيتش

لاعبة تنس

مونتينيغرية تحتل المركز الـ62 في التصنيف العالمي للسيدات

ولدت لاعبة التنس المونتنيغرية، دانكا كوفينيتش، في 18 تشرين الثاني/ نوفمبر عام 1994، وهي عضو في المنتخب الوطني المونتنيغري منذ سنوات، وفي عام 2016، وصلت إلى أعلى تصنيف لها عندما احتلت المركز الـ46 في الترتيب، كما وصلت إلى المركز الـ67 في منافسات فئة «الزوجي»، وبيدات كوفينيتش المشاركة في المنافسات الاحترافية للتنس في عام 2010، وكانت أول بطولة لها في «بودابست» الدولية، وأمسّت آنذاك أول لاعبة مونتينيغرية تصل إلى الدور ربع النهائي آنذاك، في وقت أول فوزين لها في منافسات «الغراند سلام»، كانا في بطولة فرنسا المفتوحة عام 2015، ولم في بطولة أميركا المفتوحة، ثم وصلت إلى المباراة النهائية في بطولة «تيانجين» المفتوحة في عام 2015.

كما أن أول مباراة لها في منافسات فئة «الزوجي» كانت



هوامش

بعد إعلان وكالة «ناسا» تفضيلها التعاون مع شركة «سبيس إكس» من أجل تنظيم رحلات صعود إلى القمر، اشتعلت حرب باردة بين جيف بيزو وإيلون ماسك، على تويتر. لماذا كل هذا التوق إلى استعمار الكويكب؟



توجد على سطح القمر وفي الكويكبات كميات كبيرة من المعادن الثمينة (Getty)

استعمار القمر من سيقطف الكوكب الصغير؟

هنا حسنا



يحمل أغنى رجل في العالم، جيف بيزوس، على عاتقه، مهمة العودة برواد الولايات المتحدة الفضائية إلى القمر. يقول في أحد خطاباته: «حان الوقت لنعود إلى القمر.. هذه المرة نعود لنبقى هناك». بيزوس الذي صنع ثروته بفضل «أمازون»، أسس أيضاً شركة «بلو أوريجين»، التي تهدف، بحسب موقعها الرسمي إلى «بناء الطريق للأجيال القادمة نحو الفضاء». هناك على الأقل شركتان أخريان تنافسان «بلو أوريجين» في أهدافها، هما شركة «فيرجين غالاكتيك» التي يملكها ريتشارد برانسون، مؤسس مجموعة فيرجن، وشركة «سبيس إكس» التي يملكها إيلون ماسك، والتي تتفوق على منافستها.

في صيف 2020، أصبحت «سبيس إكس» أول شركة خاصة في العالم تنقل رحلة مأهولة بنجاح إلى محطة الفضاء الدولية. تحولت المنافسة بين «بلو أوريجين» و«سبيس إكس» بسرعة إلى عداوة بين كل من ماسك وبيزوس، اللذين لا يكفان عن

خوض المناكفات الصبانية عبر تويتر. آخرها كان في تغريدات تبعت إعلان ناسا تفضيلها التعاون مع شركة «سبيس إكس» في المهمة المرتقبة، والتي تخطط فيها ناسا لعودة روادها إلى القمر، وتسعى إلى أن يكون بينهم لأول مرة امرأة، وشخص من ذوي البشرة الملونة. لم تطأ قدم الإنسان سطح القمر منذ آخر رحلات برنامج أبولو عام 1972. أطلقت ناسا هذا البرنامج في بداية ستينيات القرن الماضي، ووجد جون إف كينيدي الأمانة الأميركية في خطابه الشهير عام 1962 بالذهاب إلى القمر. في تلك الفترة، كان الاتحاد السوفيتي متفوقاً على الولايات المتحدة في ما صار يُعرف بـ «سباق الفضاء». حفزت المنافسة مع الخصم الروسي الحكومة الأميركية لضخ ميزانيات هائلة من أجل دعم برامج استكشاف الفضاء، خصوصاً بعد أن وضع الاتحاد السوفيتي أول قمر صناعي في مدار الأرض. بطبيعة الحال، رأت الحكومة الأميركية في ذلك تهديداً لأمنها، ودخل البلدان في منافسة شرسة، حافظت السوفييت في بدايتها على

تفوقهم، وسجلوا العديد من الإنجازات بقيادة سيرغي كوروليوف، وأرسلوا أول مركبة مأهولة، وأول رجل وأول امرأة إلى الفضاء، لكن برنامجهم تراجع بسرعة بعد مرض كوروليوف وموته عام 1966. في حين مضى رواد أبولو مرات عدة نحو القمر.

في القرن الواحد والعشرين، انضمت دول أخرى إلى المنافسة منها الهند، والصين. حققت الصين بعض الإنجازات المهمة من خلال برنامج «تشانغ - إي». هيبت أول مركبة صينية غير مأهولة على سطح القمر عام 2013. وفي عام 2019، سجلت الصين إنجازاً تاريخياً بهبوط أول مركبة على الجانب البعيد للقمر. في نهاية عام 2020، غرست الصين علمها على سطح الكويكب، وعادت «تشانغ - إي 5» إلى الأرض محملة بعينات من سطحه، وهو إنجاز لم تحققه أي دول أخرى عدا الولايات المتحدة وروسيا.

للسين أيضاً، كما للولايات المتحدة وغيرها، نية في بناء مستعمرة لروادها على سطح القمر. لكن هذه الخطط ستحتاج تطوير تكنولوجيا تساعد

باختصار

في 25 نوفمبر 2015، وبموافقة الكونغرس، وقّع أوباما قانوناً يسمح للشركات الأميركية بالاستفادة من موارد الفضاء واستخراجها

■ ■ ■

خطط استعمار القمر تتطلب تطوير تكنولوجيا تساعد الرواد على استخراج موارد ضرورية لبقائهم فترات أطول في الفضاء.

■ ■ ■

لم يطور الإنسان بعد أي تكنولوجيا لازمة لاستخراج الموارد من أي مصدر في الفضاء، لكن الحكومة الأميركية تطمح إلى أن تنجز الشركات الخاصة ذلك

الرواد على استخراج موارد ضرورية لبقائهم فترات أطول في الفضاء. توجد على سطح القمر وفي الكويكبات كميات لا تعد ولا تحصى من المعادن الثمينة، والأكسجين والمياه وغيرها. القمر غني بالالومنيوم والتيتانيوم، وربما الأهم من ذلك كله توفر كميات كبيرة من هيليوم-3 على الجانب البعيد الذي لا نراه من القمر. هيليوم-3 هو غاز نادر على الأرض، وفي حال توفره سيتمكن البشر من إنتاج طاقة نظيفة لا تتسبب بالإشعاعات الضارة، وتعود عن الوقود الأحفوري. استخراج هيليوم-3 من القمر هو بالتحديد ما كان يفعله سام بيل، الشخصية التي أداها سام روكويل في فيلم الخيال العلمي Moon الصادر عام 2009 للمخرج دنكان دونز. لكن هل يبقى استخراج هيليوم-3 من القمر مجرد موضوع أفلام الخيال العلمي؟ لم يطور الإنسان بعد أي تكنولوجيا لازمة لاستخراج الموارد من أي مصدر في الفضاء، لكن الحكومة الأميركية تطمح إلى أن تنجز الشركات الخاصة، مثل «سبيس إكس» و«بلو أوريجين»، وغيرها هذه المهمة نيابة عن ناسا.

في 25 نوفمبر/تشرين الثاني من عام 2015، وبموافقة الكونغرس، وقّع أوباما قانوناً يسمح للشركات الأميركية بالاستفادة من موارد الفضاء واستخراجها. أما دولياً، فهناك معاهدة واحدة أساسية تختص في تنظيم أنشطة الدول في الفضاء وهي «معاهدة الفضاء الخارجي» الموقعة عام 1967 من قبل الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي والمملكة المتحدة.

وأخيراً

عادات وتقاليد

سما حسنا

بالطبع، أوصينا كلنا بالملل من النكتة السمجة التي يجري تداولها، كل عام، بحلول شهر رمضان، ويبدو أنني ساكون سمجة أيضاً، حين أسردها هنا للتذكير، فكل من نشرها، عبر حسابه على إحدى شبكات التواصل الاجتماعي، ادعى أنها قد حدثت مع أمه، أو إحدى قريباته، ولكنها نكتة سمجة تدل على التكتيك والتخطيط النسوي، فعلاً. النكتة عن سيّدة غطت في نومها، حتى اقترب موعد أذان المغرب، وحين استيقظت لم يكن أمامها الوقت؛ لكي تعد طعاماً للإفطار؛ فأعدت على وجه السرعة شوربة العدس، خلال عشر دقائق، على الأكثر، وأرسلت أطفالها إلى جاراتها، وكل واحد منهم يحمل طبقاً، وعادوا إليها بأطباقها، بعد أن أفرغت من شوربة العدس المتواضعة، وقد مُلئت بأصناف شهية من الطعام المطهو باللحم، وبعض أصناف الحلوى.

فسي طفولتنا، عشنا وتربّينا على عادات وتقاليد، ومنها التي وردت في النكتة السمجة، وقد كنتُ فعلاً نستبقي الطبق الفارغ الذي وصل إلينا ممتلئاً من

أحد بيوت الجيران، ويظل الطبق ينتظر أن تعدّ الأم صنفاً شهياً، أو نوعاً من الحلوى؛ فتملاها مرة أخرى، وتعيده إلى أصحابه. ومع مرور الزمن، بدأت تلك العادة الجميلة التي كنتُ تنتشوق لها في صغرنا بالانقراض؛ لأن الغموض كان يغلف البيوت حولنا، ولا نعرف أخبارها عبر مواقع تواصل اجتماعي، ولا نشمّ سوى رائحة طهوما، وكان «الطَبَق الدوّار» يكشف لنا جانباً من الغموض اللذيذ، ونحن نتسابق على التهام طعام الجيران الذي قد يأتي حسب توقعاتنا، أو أقل، أو أكثر.

تمسكنا بالعادات والتقاليد بات مرتبطاً بالزواج، أو المصلحة في بعض الأحيان. وكثيراً ما تحوّل الحلال إلى حرام؛ بدعوى العادات والتقاليد، فحتى اليوم تتذرع عائلات كثيرة، وتتمسك بعبادة عدم إعداد كعك العيد في بيوتها؛ لأن رائحة الكعك في البيت تدلّ على الفرح، وهذه العائلة قد فقدت عزيزاً. وقد ضحكك فعلاً من موقف سيّدة تشبه كثيراً تلك التي طهت شوربة العدس، فهي لم تتوقف عن التذكير بأن لديها عزيزاً قد رحل، ولم يمرّ على رحيله أربعين يوماً، ولذلك لن تجدّ الكعك، هذا العام، ولكنها تردف أنها لا تمنع

أن تستقبل أطباق الكعك الجاهزة من الجيران والأقارب. ونكتشف أن هذه السيّدة تمتلك خطة لإدارة الأزمات، في أقوى صورها، فسوف تحصل على كمية من الكعك أكثر من التي كانت ستعدها في الأوقات الطبيعية، ومقابل ذلك لا تتوقّف عن التذكير بفقد العزيز.

ولأن الشهيء بالشهيء يُذكر، كعك العيد الذي أصبح من عاداتنا العربية، وتحرص العائلات على تخصيص ميزانية له؛ حتى يقدم للضيوف، في يوم العيد، ذو أصول فرعونية. وكان يقدم في

”

كعك العيد الذي أصبح من عاداتنا العربية، ويقدم للضيوف، في يوم العيد، ذو أصول فرعونية

“

الجنائن، وليس له أي جذور إسلامية؛ لكي يتمسك بهذه العادة؛ تدنياً، والتي لم يؤثر بها الزمن، وإن دخلتها أساليب الحداثة؛ بتطور الأفران والآلات التي تستخدم في إعداده، وخبزه.

في ذاكرة كل منّا صورة لصاحب الفرن الذي كنتُ نخبز في فرنه كعك العيد، في طفولتنا. ولا تزال بعض الحارات الشعبية تحتفظ بالفرن العربي. ولصاحب الفرن عادة، أنه يحصل على رغيف من كل سيّدة تقوم بخبز أرغفتها الكثيرة لديه، بالإضافة إلى الأجرة، وكانت أمي تبتئس حين يحصل «الفران» على الرغيف المقدّس بالنسبة لها، فهي امرأة عاملة تجد مشقة في صنع الخبز، وترى أن رغيفاً سوف يفرض في حساباتها لتموين الأسرة الذي تعدّه لأسبوع، مثلاً. وحين قرّرت، بشقاوتي المعهودة، أن أسأل العم «الفران» عن سبب استبقائه رغيفاً من خبز أمي، ردّ ضاحكاً: «هذا ما وجدنا عليه آباءنا...» وكما كانت هذه العبارة، ولا تزال، سبباً لمأسينا ومشكلاتنا، وتعقيد حياتنا، حتى حين لم تكن نجد تفسيراً لأي أمر عسير، كنتُ نجدنا جاهزة وشهية؛ لكي نلتهمها في رضا، مثل كعك العيد، ورغيف أمي المقدّس.